الأمم المتحدة تجلي طفلة أحد موظفيها بطائرة خاصة وترفض إنقاذ أطفال اليمن

الاتصالات تحذر من انقطاع وشيك لخدماتها نتيجة انعدام المشتقات النفطية

استمرار التظاهرات بعدن واغتيال قيادي مرتزق في أبين

الثلاثاء
21 يوليو 2020م

30 ذي القعدة 1441هـ
العدد (955)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

صحيفة المسيرة تزور مركز الغسيل الكلوي بمستشفى الثورة:

انطفاء الكهرباء لدقيقتين سيؤدي إلى موت المئات من المرضى

القائم بأعمال اللجنة الاقتصادية العليا، محافظ البنك المركزي لصحيفة المسيرة:

«غريفيث» يعلن اصطفافه مع العدوان

أيد منع دخول المشتقات النفطية وانزعج من صرف نصف راتب

المبعوث تعمد تقديم صورة مضللة عن مصير إيرادات موانئ الحديدة رغم علمه أنها صرفت في المساهمة في دفع المرتبات

إصرار أممي على حرمان الموظفين حتى من نصف الراتب

70% من توجيهات الرئيس المشاط للتعافي الاقتصادي دخلت حيز التنفيذ

حكومة الإنقاذ بصنعاء تثبت حرصها على تخفيف معاناة الموظفين وصرف مرتباتهم

فيما اليونيسيف ترفض طلب وزير الصحة إجلاءَ الأطفال السبعة وتهدّد بوقف أنشطتها باليمن:

الأمم المتحدة تجلي طفلة أحد موظفيها بطائرة خاصة وترفض إنقاذ مرضى أطفال اليمن

المسيرة : هاني أحمد علي

مثلما كانت اليمنُ مقبرةً للغزاة والمحتلّين قديماً وحديثاً فَإنَّ العدوان السعودي الأمريكي منذ أكثر من خمس سنوات أثبت أن اليمن مقبرة للمواثيق الأممية والدولية الإنسانية والحقوقية التي ظلت تتغنى بشعارات الحرية وحق الإنسان في الحصول على الأمن والتعليم والصحة، ولكنها أمام مأساة المستضعفين من هذا البلد رجالاً ونساءً وأطفالاً غرست تلك المنظمات رأسها في الأرض وابتلعت ألسنتها ووقفت مع الجلاد ضد الضحية.

حتى الطفولة باليمن لم تجد لها مكاناً في قاموس تلك المنظمات الدولية التي لا هَمَّ لها سوى الحصول على أموال المانحين وجنى مكاسب مالية شخصية من وراء ذلك، تحت يافطات وشعارات ظاهرها الرحمة وفي باطنها العذاب، لتتحول تلك المنظمات إلى شريكة رئيسية في قتل اليمنيين وزيادة أوجاعهم وآلامهم.

وقد سبب حصار تحالف العدوان وإغلاق مطار صنعاء الدولي في ٨ أغسطُس ٢٠١٦، بوفاة الآلاف من أطفال اليمن كانوا بأمس الحاجة للسفر إلى الخارج لتلقي العلاج.

ورغم العشراتِ من الوعود التي أطلقتها الأمم المتحدة ومنظماتها (الصحة العالمية واليونيسف) بإطلاق (الجسر الطبي الإنساني) لإنقاذ الأطفال والمرضى، إلا أن كُلّ ذلك لم يرَ النور إطلاقاً باستثناء حوالي ٣٠ مريضاً تم إجلاؤهم قبل حوالي ١٠ أشهر، ثم توقف كُلّ شيء.

وفيما لا يزال يحمل كُلّ طفل يمني مريض بصيصَ أمل داخل قلبه لأنَّ ترأف الأمم المتحدة بحاله، وتسارع في إنقاذ حياته، وتفي بوعدها وإجلائهم إلى الخارج لتلقي العلاج، فَإنَّ منظمة اليونيسف (إحدى منظمات الأمم المتحدة) تتجرد من إنسانيتها وقيمها ومبادئها ومواثيقها وهي ترسل طائرة طويلة عريضة لإجلاء طفلة أحد موظفيها المرضى ونقلها للعلاج في الخارج، متناسية معاناة وجراح الآلاف من الأطفال اليمنيين الذين لا يعمل آباؤهم في المنظمة، وتاركه لهم عرضة للهلاك ولمضاعفة أوجاعهم.

فضيحة أممية جديدة:

وفي فضيحة أممية جديدة باليمن، حصلت صحيفة « المسيرة» على مذكرتين رسميتين صادرتين من الدكتور طه المتوكل -وزير الصحة العامة والسكان-، أمس الأول الأحد، إلى منسقة الشئون الإنسانية في اليمن، ومنظمة اليونيسف التابعة للأمم المتحدة، يطلب منهما إجلاء ٧ أطفال آخرين مصابين بنفس المرض المصاب به #طفل_المنظمة الذي تم إرسال طائرة خَاصَّة لإجلائها للعلاج في الخارج؛ لأَنَّها ابنة أحد موظفي منظمة اليونيسف.

ومن بين آلاف الأطفال اليمنيين الذين يعانون أمراضاً مستعصيةً تستدعي سفرَهم إلى الخارج، اختارت منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة طفلة إحدى موظفات صندوق الطفولة التابع للأمم المتحدة لإجلائها من اليمن وإرسال طائرة خَاصَّة.

وزارة الصحة بصنعاء أشادت بهذه المبادرة «الإنسانية»، إلا أنها طالبت بإجلاء سبعة أطفال مصابين بأمراض أشد فتكاً، لافتة إلى آلاف الأطفال الذين يعانون جراء الحصار المفروض من قبل تحالف العدوان وهم بحاجة لعناية طارئة.

وأعربت وزارة الصحة في رسالتها إلى منسقة الشئون الإنسانية، عن أملها في أن يتم نقل الحالات السبع الطارئة جِدًّا، إلى جانب الطفلة التي تم إرسال طائرة خَاصَّة لأجلها.

مصدر بوزارة الصحة أكّد أن اليونيسيف رفضت طلبَ وزارة الصحة وهدّدت بوقف أنشطتها في اليمن إن أصرت وزارة الصحة في صنعاء على نقل الأطفال السبعة إلى الخارج.

يُشار إلى أن ليز غراندي قامت قبل نحو شهرين بإرسال طائرة خَاصَّة إلى مطار صنعاء الدولي لنقل سائقها الخاص إلى خارج اليمن؛ بسَبَبِ إصابته بكورونا، في الوقت الذي تتجاهل فيه الأمم المتحدة نداءات الاستغاثة المتكرّرة من صنعاء لرفع الحصار عن المطار ونقل الحالات المرضية الحرجة، وقد توفي على إثر ذلك عددٌ كبير جِدًّا.

رسائلُ وزير الصحة إلى تلك المنظمات الأممية تمثل صرخة استغاثة رسمية تجاه الإجراء الصادم وغير المنطقي من قبل اليونيسيف الذي أبدى تعاطفه مع طفل يعمل والده لديها، وتناسى الآلاف من أطفال اليمن المصابين بالسرطان والفشل الكلوي وغيرها، كما أن الوزير المتوكل حرص أن تشمل رحلة طيران الأمم المتحدة ٧ أطفال آخرين إلى جانب طفل المنظمة.

فهل تحَرّك رسائل وزير الصحة الضميرَ الميت لدى منظمة اليونيسيف التي تدّعي الإنسانية وتستجيب لطلبه بإجلاء ٧ أطفال مرضى؟

تساؤل يطرحه الجميعُ في هذا البلد وبانتظار منظمة اليونيسيف الإجَابَة عليه؛ كونها الوحيدة المعنية بذلك.

وزير المالية يؤكّد أهميّة تحصيل الإيرادات وفق خطط متكاملة

المسيرة : خاص

أكّد نائبُ رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير المالية، الدكتور رشيد عبود أبو لحوم، في اجتماع للجنة الإشرافية لمشروع تطوير أساليب تحصيل الإيرادات الحكومية، أهميّة العمل وفق خطط متكاملة مع مراعاة تزمين كافة الأنشطة بحسب الجهاتِ المستهدفة للوصول للنتائج والأهداف المرسومة، بما يسهم في تحصيل الإيرادات وتنميتها في إطار القوانين المنظمة لعملية التحصيل في كافة الجهات العامة.

وناقش الاجتماع الذي عُقد، أمس الاثنين، بصنعاء، بحضور أعضاء اللجنة وفرق العمل، أساليب تحصيل الإيرادات الحكومية وحصر الأوعية الإيرادية للدولة ووضع أُسُس ومعاييرَ لتقييم الأداء ومنع الجبايات خارج إطار القانون بما يضمن تطوير أساليب التحصيل وتحقيق فاعلية الأداء والحد من الفساد، وِفقًا لآليات ومعايير تراعي الظروف العامة للبلاد.

وفي الاجتماع، شدّد نائب رئيس الوزراء وزير المالية، على ضرورة تقييم الأداء ومراجعة مستوى الإنجاز استناداً إلى الشروط المرجعية التي تراعي أوضاع الجهات للقضاء على كافة الاختلالات التي تعرقل عملية حصر الإيرادات وتحصيلها.

وزارة الاتصالات تحذر من انقطاع وشيك لخدماتها نتيجة انعدام المشتقات النفطية

المسيرة : خاص

وجّهت وزارة الاتصالات، أمس الاثنين، نداءَ استغاثة عاجلة إلى الأمم المتحدة والمجتمع الدولي؛ تحذيرا من انقطاع وشيك لخدماتها جراء استمرار العدوان في منع دخول سفن المشتقات النفطية

وأكّدت الوزارة أن استمرار انعدام المشتقات النفطية سيؤدي إلى توقف كلي أو جزئي وشيك لشبكات الاتصالات والإنترنت في الجمهورية اليمنية.

وحملت الوزارة دول العدوان وكل الأطراف الداعمة، مسؤولية عزل أكثر من ٢٧ مليون مواطن يمني عن العالم؛ نتيجةَ انقطاع خدمات الانترنت والاتصالات.

وبيّنت الوزارة تعطل أكثر من ١٨٤٢ مستشفى وجامعة ومنشأة تعليمية، وكذا حرمان أكثر من مليونَي طالب وباحث وأكاديمي من خدمات البحث والتطوير العلمي؛ نتيجةَ انقطاع الإنترنت والاتصالات.

وقالت وزارة الاتصالات: إن "انقطاع الاتصالات؛ نتيجةَ انعدام المشتقات النفطية سيؤدي لشلل تام في جميع المرافق الخدمية والصحية ومختلف القطاعات العامة والخَاصَّة".

مخطّط سعودي لعرقلة جهود قبائل المهرة الداعية لتوحيد الصف ومواجهة الاحتلال

المسيرة : المهرة

يواصل الاحتلالُ السعودي مساعيَ تقويض أية جهود لتوحيد الصف المهري المناهض لتواجد الرياض والحد من بسط نفوذها وأطماعها المتمثلة في مشروع مد أنبوب النفط التي تطمح إليه منذ عقود.

وقالت مصادر محلية إن الاحتلال السعودي استدعى، أمس، محافظ المهرة المعيَّن من قبل حكومة المرتزِقة محمد علي ياسر ومساعديه، قَبيلَ توقيع وثيقة قبلية تتضمن توحيد جهود أبناء المحافظة لمواجهة سيطرة الاحتلال الإماراتي والسعودي، من خلال فرض ما يسمى الإدارة الذاتية للانتقالي، وتطبيق سيناريو سقطرى.

وفي السياق، قال الناطق الرسمي باسم لجنة اعتصام المهرة، سالم عبدالله بلحاف: إن الاحتلال السعودي الإماراتي فشل في محاولات تمزيق النسيج الاجتماعي في محافظة المهرة، وإفشال التوقيع على وثيقة التلاحم في المحافظة التي تجنب القبائل الاقتتال فيما بينهم، ومواجهة أي تواجد أجنبي على أراضيهم.

وَأَضَافَ بلحاف في تصريح لقناة الجزيرة، أن ما يسمى الانتقالي يحاول استباق نتائج اللجنة التي يقودها الوزير المرتزِق محمد بن عبدالله كده؛ لجمع المكونات السياسية والقبلية في المهرة، مُشيراً إلى أن أغلب المكونات المهرية متوافقة مع توحيد الصف.

وتتهم لجنة اعتصام المهرة، الاحتلال السعودي الإماراتي بمحاولة إفشال توقيع الاتّفاقية بين المكونات المهرية، والتي تمنع تنفيذ سيناريوهات عدن وسقطرى.

وقال بلحاف إن دعوات الانتقالي تحت ما يسمى بـ"الإدارة الذاتية" غير مجدية في المهرة، مُشيراً إلى أن الرياض وأبو ظبي تحاولان السيطرة على المنافذ والميناء عبر إيهام الناس أن ذلك بهَدفِ إعادة الاعمار.

ويحضّر مرتزِقة أبو ظبي لتظاهرة حاشدة، السبت المقبل، على غرر تظاهرته في حضرموت، في إطار مساعي تحالف العدوان، فرضَ الإدارة الذاتية وتمرير أجندته، ووِفقًا للمصادر فَإنَّ ما يسمى الانتقالي نقل مئات المقاتلين من عدن إلى الغيضة عاصمة المهرة، أمس الأول الأحد.

ويرى مراقبون أن الاحتلال السعودي والإماراتي يتخوفان من توحيد الصف المهري ضد تحَرّكاتهما وإعاقة تنفيذ أجندتهما الاستعمارية وفي مقدمتها مد أنبوب النفط.

«غريفيث» ينزع قناع الوساطة الأممية:

«حصان طروادة» بريطانيا الخاسر

المسيرة : تقرير

في حوارٍ أجراه مع موقع أخبار الأمم المتحدة مؤخّراً، وقف مارتن غريفيث، في أبعدِ موضع عن دوره كـ«مبعوث أممي» إلى اليمن منذ توليه هذا المنصب، وأقرب موضع في الوقت نفسه إلى دوره الحقيقي كـ«موظف» بريطاني يحمل أجندة بلاده السياسية والعسكرية بدل مِلف السلام، تلك الأجندة التي توفر الغطاء والدعم لتحالف العدوان على عدة مستويات وبشكل علني يجعل الحديث عن دور «الوساطة» مزحة رديئة جِدًّا، إذ لم يكلف «غريفيث البريطاني» هذه المرة نفسَه عناءَ سلوك طريق غير مباشر؛ للتعبير عن دعم توجّهات تحالف العدوان، كما يفعل عادة، بل أعلن ذلك صراحة من خلال التمترس الواضح إلى جانب السعودية في مأرب، والتبجح بالانقلاب على اتّفاق «ستوكهولم» وشرعنة منع وصول سفن المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة لابتزاز سلطة صنعاء؛ مِن أجلِ التخلي عن ما تبقى لديها من إيرادات ضئيلة، في الوقت الذي لا يرى أية مشكلة في ممارسة أدوات «التحالف» لأكبر عملية نهب لموارد البلاد في تأريخها كله.

«مأرب» في أجندة الأمم المتحدة: حزب الإصلاح هو الشعب اليمني كله!

بفجاجة يجيب «غريفيث» عن سؤال حول «الوضع العسكري» في البلاد، مختزلاً هذا الوضع في «الهجوم على مأرب»، ويشدّد على أن هذا التصعيد فقط هو ما سيؤدي إلى تقويض «احتمالات» إلى سلام في اليمن كلها، أي أن اليمن كلها أصبحت مأرب، والشعب اليمني كله أصبح حزبَ الإصلاح بالنسبة له.

لم يوضح «غريفيث» الخلفية التي استند إليها لإطلاق هذا الحكم خلال المقابلة، لكنه لو وضّح لقال إن معركة تحرير مأرب باتت تمثل قلقاً يتعاظم باستمرار لدى تحالف العدوان ورعاته؛ لما تمثله من انكسار كبير لمشروع احتلال اليمن، وخطوة رئيسية لاستعادة الثروات المنهوبة، وبالتالي فَإنَّ دوره كموظف بريطاني يحتم عليه أن يترجم هذا القلق، مهما كانت حدود «الحياد الأممي» الافتراضية التي سيدوسها ويتجاوزها بوضوح.

وليست هذه المرة الأولى التي يلجأ فيها «غريفيث» إلى هذا الاختزال الفج والمنحاز بشكل فاضح لتحالف العدوان، فقبل أشهر ومع تصاعد وتيرة الذعر لدى أدوات العدوان في مأرب؛ بسَببِ اقتراب قوات الجيش واللجان الشعبيّة من المدينة، هرع الرجل إلى المحافظة وظهر إلى جوار محافظها المعيَّن من قبل العدوان، سلطان العرادة؛ ليصنع «فزاعات» مستعجلة حول كون المحافظة التي تضخ نفطها وغازها بالكامل إلى جيوب وأرصدة قيادات حزب الإصلاح وتعج بمعسكراته الرئيسية، ليست سوى مأوى للنازحين!

ولشدة أولوية عرقلة استكمال تحرير محافظة مأرب في أجندة تحالف العدوان التي يعمل وفقَها «غريفيث»، فقد رفض حتى أن يجيبَ عن بقية أجزاء السؤال الذي وجّه له بخصوص الوضع العسكري، حيث شمل السؤال أَيْضاً ما يحدث المحافظات الجنوبية الواقعة تحت سيطرة «التحالف» وأدواته والتي شهدت خلال الفترة الماضية العديد من المواجهات والمعارك، وما زالت، لكن الإجَابَة لم تتطرق إلا لوضع «مأرب».

تجاهلٌ غير مبرّر لأكبر عملية نهب لموارد البلاد من قبل حكومة المرتزقة

«غريفيث» يتجاوز «ستوكهولم»: تسليم المرتبات يعرقل الاتّفاق!

الفضيحةُ الأكبر لـ«غريفيث» جاءت من حديثه عن «ميناء الحديدة»، واتّفاق الرواتب الذي رعته الأممُ المتحدة بين الطرف الوطني والمرتزِقة (كجزء من اتّفاق ستوكهولم)، حيث كان الاتّفاق المعلَنُ هو أن تقوم سلطة صنعاء بتوريد عائدات الميناء إلى فرع البنك المركزي في الحديدة، على أن تقوم حكومة المرتزِقة أَيْضاً بتوريد حصتها من الموارد الواقعة تحت سيطرتها، واستخدام المبلغ الذي يتم تجميعه لصرف مرتبات الموظفين.

حرّف «غريفيث» نصَّ هذا الاتّفاق تماماً، وقدم صيغة أُخرى تقول إنه اتّفاق على «إيداع إيرادات سفن الوقود والمشتقات النفطية التي تدخل عبر ميناء الحديدة (فقط) في حساب مؤقت بفرع البنك المركزي اليمني ثم صرفها كرواتب لموظفي الخدمة المدنية»، متبنياً بشكل فاضح روايةَ تحالف العدوان، التي تفرغ هذ الاتّفاق من مضمونه تماماً، إذ لا معنى لاتّفاق يلزم طرفاً واحداً فقط بتوريد الأموال، ولو أن الموقعَ الذي أجرى المقابلة لم يكن «أخبار الأمم المتحدة» لكان السؤال التالي بديهياً هو: ما دور «حكومة هادي» في هذا الاتّفاق إذاً من وجهة نظرك؟!

ولم تقتصر الفضيحةُ فقط على تحريف نص ومضمون هذا الاتّفاق فقط؛ دعما لتحالف العدوان وحكومة المرتزِقة، بل شملت أَيْضاً استنكارَ «غريفيث» لتصرف سلطات المجلس السياسي بخصوص الإيرادات التي

اعترافٌ باستخدام ورقة سفن المشتقات النفطية لابتزاز «صنعاء»

تم تجميعها (من طرف واحد) في الحساب المخصص للمرتبات، فبعد أن تنصل المرتزِقة من دورهم في الاتّفاق (بنسخته الحقيقية) قامت صنعاء باستخدام تلك الإيرادات لصرف نصف راتب لموظفي الدولة، لكن غريفيث تجاهل حقيقة عدم التزام المرتزِقة بتوريد حصتهم، واعتبر أن سحب الإيرادات من الحساب، عرقلةٌ للاتّفاق، بل تعمد ألا يذكر حتى استخدام تلك الإيرادات في صرف مرتبات الموظفين، واكتفى بالقول إنه «تم سحب الأموال» في تماهٍ مخزٍ مع مصطلحات إعلام العدوان وبشكل حرفي.

لم يقل «غريفيث» كلمةً واحدة حول الإيرادات التي تستلمها حكومة المرتزِقة من النفط والغاز والضرائب والجمارك، والتي تبلغ نسبتها (٩٦٪) من إجمالي إيرادات البلاد كلها، بالرغم من أن تلك الإيرادات قد باتت تشكل اليوم مِلفاً لأكبر عملية نهب للموارد تشهدها اليمن، وباعترافات وشهادات موثقة حتى من قبل محسوبين على حكومة المرتزِقة وتحالف العدوان، ناهيك عن الكميات المهولة من الأموال غير القانونية التي تمت طباعتها.

كل ذلك لم يمثل أية مشكلة في نظر «غريفيث»، وقد تكامل هذا الموقف مع موقفه المذكور سلفاً بخصوص «مأرب» التي باتت أحد أكبر أوكار نهب موارد البلاد من قبل حزب الإصلاح، كما أن انزعاجه من قيام صنعاء باستخدام الإيرادات التي أودعتها هي وحدَها في صرف مرتبات للموظفين، لم يعبر فقط

خروجٌ فاضح عن نص ومضمون اتّفاق «ستوكهولم» واصطفاف معلَن مع تحالف العدوان

عن انحياز الأمم المتحدة لتحالف العدوان بخصوص اتّفاق ستوكهولم وتفاصيله فحسب، بل يعبر عن دورها في مسألة قطع مرتبات الموظفين منذ البداية (منذ نقل البنك المركزي)، حيث أسهمت الأمم المتحدة بشكل واضح في صنع هذه المشكلة، ثم حرصت على استمرارها كـ«سلاح تجويع» تقول التقارير الأممية الرسمية إن التحالفَ يستخدمه ضد الشعب اليمني، لكن «غريفيث» يحاول ببجاحة أن يحمّلَ صنعاء هذا الوزر.

من «الوساطة» إلى «الابتزاز»: المشتقاتُ النفطية مقابلَ الخضوع لـ «التحالف»

لم تكتملِ الفضيحةُ بعدُ، فبعد خروجه عن نص ومضمون اتّفاق الرواتب، ودعمه لحكومة المرتزِقة في نهب موارد البلاد، ينتقل «غريفيث» إلى الابتزاز الواضح، مقترباً أكثرَ من دوره كمسؤول بريطاني لا علاقة له بأية «وساطة أممية»، حيث يقول: إن قيام صنعاء باستخدام الأموال التي أودعتها في بنك الحديدة لصرف مرتبات للموظفين كان السبب في «توقف دخول سفن الوقود والمشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة»، وبعبارة أُخرى أوضح: المشتقات النفطية مقابل الخضوع لرغبات «التحالف».

ابتزاز لم يكتفِ «غريفيث» بالتبرير له وتقديمه كأمر طبيعي فحسب، بل أكّد مشاركته المباشرة فيه، إذ قال إن «أربع سفن تم السماح بدخولها بعد زيارتي الأخيرة إلى الرياض لدواعٍ إنسانية»، متباهياً باشتراكه مع تحالف العدوان في تنظيم هذا الابتزاز للضغط على صنعاء؛ مِن أجلِ التخلي عن إيرادات الميناء لحكومة المرتزِقة حتى تستطيعَ أن تسجلَ رقماً قياسياً جديدًا برفع نسبة الموارد المنهوبة إلى ١٠٠٪ بدلاً عن ٩٦٪.

لم يكن من المستغرَب أن تسبّب هذه التصريحات الفاضحة شرخًا جديدًا في علاقة الثقة بين «غريفيث» وصنعاء، حيث قالت الأخيرة على لسان رئيس وفدها الوطني محمد عبد السلام: إن الرجل بات «منفصلاً عن مهمته وما تتطلب من حيادية وإنصاف وبات منخرطاً مع قوى العدوان على اليمن، متبنياً أُطروحتها بشكل كامل، وهو بذلك يساهم في إطالة الحرب العدوانية العبثية ويغطي على آثار الحصار الظالم، وهذا التعاطي السلبي يجعلُ من صاحبه جزءاً من المشكلة».

تلوِّحُ تصريحاتُ رئيس الوفد الوطني وغيره من المسؤولين في صنعاء في هذا السياق بورقة خطيرة، قد تعيد تحالفُ العدوان إلى مربع متأخر جِدًّا إذَا استمر «غريفيث» في خدمة أجندة تحالف العدوان ورُعاته، وهي ورقة تشير إلى سقوط «الوساطة الأممية» الشكلية التي يستخدمها «التحالف» كواجهة لتمرير ودعم توجّهاته، وبالتالي فبالرغم من خطورة ما شكّلته تبجحات «غريفيث» الأخيرة من انحياز فاضح، إلا أنها لا تمنح العدوان فاعلية حقيقية لتطبيق مخطّطاته، بل يظل تأثيرها منحصراً على مساحة غير عملية؛ لأَنَّ الواقعَ لا زال محكوماً بالمعادلات التي فرضتها صنعاء سياسيًّا وعسكريًّا.

أكّـد أن التعميم المعني بأقسام الشرطة صادر من قبل مطابخ المرتزقة:

ناطقُ الداخلية ينفي التعميمَ المنسوبَ للوزارة ويؤكّد أن مطابخ المرتزقة تسعى لتشويه القيادة

المسيرة :خاص

نفى المتحدثُ الرسـمي لـوزارة الداخلية، العميـد عبدالخالق محمد العجـري، ما تداولته بعض وسـائل الإعلام بخصـوص التعميم المعني بأقسام الشرطة.

وقـال: "إن حقيقَةَ التعميم الذي يحمل اسـم معـالي وزير الداخلية مزوّر وصادر عن مطابخ المرتزِقة، وإن المرتزِقة صاغوه بطريقة يرتاح معها المواطن؛ بهَدفِ إرباك الجميع".

وأكّـد أن توجّـهَ قيادة الداخلية منذ الوهلة الأولى قائم على معاقبة الفاسـدين سـواء في الأقسـام أو غيرها مـن الجهات الأمنيـة، وأنه تم اتِّخـاذ الإجراءات القانونية ضد مئات المنتسـبين ممن ثبت ضدهم أية مخالفات أو إساءات للإخوة المواطنين.

وتطـرق إلى أن المرتزِقـة أرادوا مـن هذا التضليل إيصال رسـالة بأن قيـادة الوزارة لم تتذكر أن توجّـه بأي إجراء ضد المخالفين إلا الآن وأن قيادة الوزارة غافلة قبل هذا التعميم المزوّر.

وقال العجري: "الاستقرار الأمني الذي تشهده المناطق المحرّرة يأتي بفضـل الله ثم الجهود الكبيرة للأقسـام، موضحًا أن الوزارة لا تتغافل عن الفاسـدين وأنها تتخذ كافة الإجراءات القانونية ضد كُـلّ من ثبت ضده أية إدانة.

وَأَضَـافَ "الإخوة في مركز الشـكاوى على الرقم ١٨٩ حقّقوا في هذا الجانب الشيءَ الكبير، منذ تأسـيس المركز إلى هذه اللحظة، وما زالوا في مواصلة عملهم بإنصاف، وشفافية، وبمسافة واحدة من الجميع".

وَتابع المتحدث الرسـمي لـوزارة الداخلية العجري قائـلاً: "التعميم المزور موضوع مستقبلي وهو لتتسنى الفرصة للمرتزِقة مستقبلاً بعد قبول الناس لهذا التعميم للنيل من أي قسـم يريدون تشـويهه والنيل مـن قيادة الـوزارة في نفـس الوقت، والقيادتـين الثورية والسياسـية أيضـاً وأنه من باب دس السم في العسل".

وقال: إن على المواطنين رفض أي تعميم وأي قرار صادر عن الوزارة إلا بعد الصدور رسميًّا من الوزارة وبطريقته الرسمية المعروفة".

25 غارة لطيران العدوان على ثلاث محافظات و110 خروقات لمرتزقته بالحديدة

المسيرة :خاص

واصلـت قوى العدوان الأمريكي السـعودي، أمـس الاثنين، غاراتِها الجويـةَ على محافظات مأرب والبيضاء وحجّـة، وخروقاتهم لاتّفاق السـويد ووقف إطـلاق النار باسـتهداف ممتلكات ومـزارع المواطنين والاحياء السكنية في محافظة الحديدة.

وأوضح مصدر عسكري لصحيفة «المسيرة» أن طيران العدوان شن ٣ غـارات على مزارع المواطنين في منطقة الجر بمديرية عبس ٤ غارات على منطقة الطينة بمديرية ميدي في محافظة حجّـة.

وأشَـارَ المصدر إلى أن الطيرانَ المعادي شـن ثلاث غارات على مديرية ناطـع في محافظة البيضاء، و١٥ غارة عـلى منطقتي صلب في مديرية مجزر ونجد العتق في مديرية صرواح بمحافظة مأرب.

فيمـا أوضـح مصـدر في غرفـة العمليـات لصحيفة «المسـيرة» أن خروقـات مرتزِقة العـدوان في محافظة الحديـدة ١١٠ خروقات، بينها تحليق سـبع طائرات حربية في أجواء حيس والمنظر وكيلو ١٦ ومدينة الحديدة وَطائرة تجسسـية أجواء كيلو ١٦، و١٦ خرقاً بقصف مدفعي لعدد ٥١ قذيفة وَ٨٦ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

وذكر المصدر أن قوى العدوان استهدفت بالمدفعية والأسلحة الرشاشة باتّجاه حارة الضبياني وشارع الـ٥٠ وكلية الهندسة، وقصفت بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية مدينة الدريهمي المحاصرة.

وأفاد المصدر بأن قصفاً صاروخياً ومدفعياً سـعودياً استهدف قرى آهلة بالسكان في مديرية رازح الحدودية بمحافظة صعدة.

وتواصل قوى العـدوان ومرتزِقتهم غاراتهم الجوية على محافظات الجمهوريـة في تصعيـد واضـح وصريـح لعرقلـة الجهود السياسـية الداعيـة للسـلام، كمـا تواصـل خروقاتها لاتّفـاق وقف إطـلاق النار منـذ قرابة عام ونصف من التوقيع على اتّفاق السـويد، وحجز سـفن المشتقات النفطية، والاسـتمرار في ارتكاب الجرائم بحق أبناء الحديدة وحصار مديرية الدريهمي، ومنع دخول المساعدات الغذائية والدوائية، في ظل تواطؤ أممي مكشـوف، مـا يضاعف معانـاة المواطنين، ويهدّد بنسف الاتّفاق.

خلال وقفة قبلية حاشدة منددّة بجرائم العدوان واحتجاز سفن المشتقات النفطية:

أبناء الزهرة واللحية بالحديدة يدعون قبائل اليمن للنفير العام والجهوزية للرد على مجازر العدوان

المسيرة :خاص

خـرج أبناءُ ووجهـاء ومشـايخ مديريتي الزهرة واللحية في نكفٍ قبلي مسـلح؛ للتنديد باسـتمرار جرائم العدوان واحتجازه لسـفن المشتقات النفطية.

واسـتنكر المشـاركون في الوقفة الجريمة البشـعة التـي ارتكبتهـا طائـرات الحقـد السـعودي الأمريكي بحق مناسبة اجتماعية في مديرية الحزم بالجـوف وخلفت العشرات مـن الشـهداء والجرحـى جلهم من النسـاء والأطفـال. وأكّـد بيـان صـادر عـن اللقاء القبلي أن مثلَ هذه الجرائم التي زادت وتيرتُها الأسـبوعَ الماضي في مـأرب وحجّـة والبيضاء والجوف تسـتوجب من كُـلّ يمني حر وغيور أن يتحَـرّك إلى الجبهـات لمواجهة هذا الإجرام والتعدي السافر.

وأهـاب البيـان بكافـة قبائـل اليمـن في المناطق المحتلّـة إلى إعلان النكف ضد العدوان أسـوةً بقبائل المناطـق الحرة وطـرد الغازي المحتلّ من أرضه.

وحمـل المحتجـون في النكـف القبـلي دول تحالفَ العدوان بقيادة السـعودية المسؤولية الكاملـة تجـاه كُـلّ تلـك الجرائـم التي قام بارتكابها بحق الأطفال والنسـاء والتي كان آخرها ارتكابه لجريمـة راح ضحيتها ثلاثين شـهيداً جلُّهم من الأطفال والنساء في مديرية الحزم بالجوف.

وأدان المحتشـدون في الوقفة الأممَ المتحدة الصامتـة المسـاندة للعدوان في كُـلّ جرائمه والتـي لم تقدم لأبناء هذا الشـعب غير القتل والحصـار والتجويـع، واعتبرهـا الداعـم والمساند الأول لهذا العدوان في كُـلّ جرائمه.

ودعـا المحتجون أبنـاء القبائل اليمنية وفي مقدمتها أبناء تهامة الشرفاء إلى النفير العام ورفع الجهوزية الكاملة ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر.

للمطالبة بصرف مرتباتهم الموقوفة منذ خمسة أشهر:

أهالي قتلى وجرحى المرتزقة يشاركون في التظاهرات المفتوحة أمام مقر تحالف العدوان بعدن

المسيرة :عدن

شـاركت أُسَرُ قتـلى وجرحـى المرتزِقـة بمحافظـة عـدن، احتجاجـاتِ المعتصمـين العسكريين المفتوحة أمام مقر تحالف العدوان للمطالبة بصرف رواتب أبنائها.

وطالبـت أسر ضحايا المرتزِقة، تحالف العدوان وحكومة الفارِّ هادي بصرف المرتبات المتأخرة منذ خمسة أشهر على التوالي، وثمانية أشهر أُخرى متقطعة.

وأعلنت أسر الضحايا والجرحى المرتزِقة، اسـتمرارَها في مشاركة العسكريين الموالين للعدوان، اعتصامهـم المفتوح أمام مقر تحالف العدوان بعدن، حتى تنفيذ اتّفاق مزمن بين جميع الأطراف يضمن صرف جميع الرواتب كاملة.

وللأسبوع الثالث على التوالي يواصل العسكريون الجنوبيون اعتصامهم المفتوح أمام مقر تحالف العدوان بعدن؛ للمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة منذ خمس أشهر

أبين: مقتل قيادي عسكري بحكومة المرتزقة في هجوم لمليشيا الاحتلال الإماراتي

المسيرة :أبين

قُتل ما يسـمى قائد القـوات الخَاصَّة التابع لحكومة الفارّ هادي، أمس الاثنين، في محافظة أبين، في كمين نفذه مسلحون موالون لما يسمى المجلس الانتقالي المدعوم من الاحتلال الإماراتي.

وقالـت مصـادر محليـة: إن العميـد المرتزِق عبدالله الحنشي -قائد ما يسـمى القـوات الخَاصَّة في مديريـة المحفد- قُتل مع مرافقه في كمين اسـتهدف سيارته في منطقة الحاق غرب المحفد".

وكانـت اشـتباكاتٌ مسـلحة اندلعت، ليـلَ أمـس الأول، بين مليشـيات الإصلاح التي تقاتل تحت غطـاء حكومة المرتزِقة وبين قوات ما يسـمى الانتقالي، في الطريـة والشـيخ سالم ومحيط زنجبار بالأسلحة المختلفـة، كما تبـادلَ الطرفـان القصف

المدفعـي، مـا أسـفر عـن سـقوط قتـلى وجرحى.

ويأتـي تجـدُّدُ المواجهات بـين أطراف المرتزِقـة وسـط الحديـث عـن تعثـر المشاورات الجارية في الرياض.

تدشين التنسيق والقبول الإلكتروني بالجامعات اليمنية للعام -2020 2021م

المسيرة :صنعاء

دشّـنت وزارةُ التعليـم العـالي والبحـث العلمـي، أمـس الاثنين، عمليةَ التنسـيق والقبول بالجامعات اليمنية للنظام العام عـبر البوابة الإلكترونيـة (http:// oasyemen. net/ index. html) للعام الدراسي ٢٠٢٠ -٢٠٢١م.

وأشَارَ وزيرُ التعليم العالي والبحث العلمي، حسين حازب، إلى أن التنسيق سيكونُ حصرياً عبر البوابة الإلكترونية لمركز تقنية المعلومات التابع للوزارة ولن يتم قبولُ أي طالب سجّل خارج إطار البوابة في أية جامعة يمنية.

وأوضـح أن تدشـين التنسـيق الإلكترونـي يأتـي في إطار حرص الوزارة على أتمتة وحوسـبة أنشطة وخدمات التعليم العـالي والمؤسّسـات التابعـة لهـا وضمـن مـشروع الرؤية الوطنية لبناء الدولة والمسـاهمة في الحد من الاختلالات التي كانت ترافق عملية القيد والتسجيل سابقًا.

ولفـت إلى أن المركـز تغلّب عـلى الصعوبـات التي واجهت عمليـة التنسـيق خلال الأعـوام الماضيـة بإضافـة خدمات جديـدة ومنهـا التنسـيق مـع وزارة التربية لإدخَـال بيانات الطـلاب والربط المالي مـع خدمة موبايل مونـي في كاك بنك؛ لتمكين الطلاب من التنسيق والتسجيل ودفع الرسوم.

وزارة التربية والتعليم تندّد باستمرار جرائم العدوان واحتجاز سفن النفط

المسيرة :صنعاء

نـدّدت قيـادةُ وزارة التربية والتعليـم وموظفوها بجرائم العدوان السـعودي الأمريكي الإماراتي بحق الشـعب اليمني واحتجاز سفن المشتقات النفطية.

واستنكرت في لقاء عُقد، أمس الاثنين، بديوان عام الوزارة جرائم العـدوان بحق المواطنين في الجـوف وحجّـة وجريمة ميليشيا الإصلاح بحق آل سبيعيان بمأرب.

واعتـبر اللقـاء هـذه الجرائـمَ أنهـا تؤكّـد عجـز تحالف العـدوان وفشـله في تنفيـذ مخطّطاتـه السـاعية لإخضـاع الشعب اليمني في ظل صمت دولي مريب.

ونددّ باسـتمرار احتجاز تحالف العدوان سـفن المشتقات النفطيـة والمـواد الأَسَاسـية رغـم حصولهـا عـلى تصاريح دخـول من الأمم المتحدة إلى ميناء الحديدة، معتبرًا ذلك إهانة مباشرة للأمم المتحدة وآليتها الرقابية والتفتيشية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

- متحدث الصحة: أزمة الوقود أعاقت المرضى من الوصول للمستشفيات وسيارات الإسعاف مهدّدة بالتوقف
- رئيس هيئة مستشفى الثورة: انطفاء الكهرباء لدقيقتين سيودي إلى موت المئات من المرضى
- أحد مرضى الفشل الكلوي: حجز سفن النفط إبادة جماعية لنا

استمرار احتجاز سفن النفط..

موجة قاتلة تهدد مرضى الفشل الكلوي

المسيرة : منصور البكالي

يرقد بليغ محمد يحيى الغزالي في مستشفى الثورة بصنعاء؛ لتلقي جلسات الغسيل الكلوي المستمر عليها منذ ١١ عاماً، وبالنسبة لبليغ «٥٠ عاماً»، يعتبر السفرُ من مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء إلى أمانة العاصمة كُـلَّ ثلاثة أيَّـام أمراً مرهقاً للغاية في ظـل ارتفاع تكاليـف المواصلات وأسـعار الأدويـة وغـلاء المعيشـة، لتتضاعف ظروف المعاناة التي تنتظر الفرج القريب.

ويتحـدث بليـغ لصحيفة المسـيرة، قائلاً «أدخـل صنعـاء قبل موعد جلسـة الغسـيل الكلوي بيـوم وأجلس في الفنـدق وأحتاج إلى نفقـات، وقبـل احتجاز المشـتقات النفطية كنت أحصل على ٣ جلسات غسيل أسبوعياً، ولكن خلال هذه الفترة خُفّضت إلى جلسـتين في الأسبوع، وفي حال نفاد المشتقات النفطية وتوقف أجهزة الغسـيل عن العمل فسـكون مصيرنا الموت».

ويضيـف «منذ احتجـاز العدوان لسـفن المشـتقات النفطيـة أعيـش حالـة ترقـب متواصلة للموت في كُـلّ لحظة، وقلت نسـبة النـوم عنـدي مـع زيـادة الإرهـاق والوهن عن جسـدي النحيـل»، موضحًـا بالقول «لا أستطيع وصف مدى صعوبة الانتظار لتلقي جلسـة الغسـيل، فبالكاد أتحمـل ألم المرض والانتظار لسـاعات طويلة لشـدة الازدحام، أمّـا توقـف أجهزة الغسـيل عـن العمل فهو قاتـلي المؤكّـد، وحـين سـمعت باحتجـاز العدوان لسفن النفط جهزت كفني».

فيما يضطـر المريض عـلي محمد طالب، لدخـول صنعاء كُـلّ ثلاثة أيَّـام للحصول على جلسـات الغسـيل الكلوي منـذ ٦ أعوام ويقول في حديثه «للمسـيرة»: «برغم تقديم مستشـفى الثـورة لخدمة الغسـيل الكلوي بالمجـان إلّا أن تكاليـف المواصلات وأسـعار الأدويـة ارتفعت خلال الفـترة الأخيرة نظراً لأزمـة المشـتقات النفطيـة، وهـذا ضاعف علينا حجمَ المعاناة ولم نسـتطِع في كثير من الأحـوال توفيرَ حق المواصلات وشراء الأدوية ونحن عالَة على بقية أفراد الأسرة».

ويؤكّـد طالب الذي يسكن في مديرية بني حشـيش أن «استمرار حجز سفن المشتقات النفطيـة لا يـؤدي إلى توقف أجهزة الغسـيل الكلوي فحسـب بل سـيوقف حياتنا وحياة الكثير من المرضى إلى الأبد».

ويضيـف طالب «٤٥ عامـاً - والمقعد عن المشي»: حجز سـفن النفط مجزرة جماعية بحق مرضى الفشـل الكلـوي، وجريمة قتل جماعيـة تفـوق بوحشـيتها وشـناعتها ما يقـوم بـه طـيران العـدوان بحـق الأطفـال والنساء منذ ٦ أعوام.

ويناشـد طالـب المنظمـات الإنسـانية والحقوقيـة بالتدخـل الفـوري للضغط على الأمـم المتحـدة ومجلـس الأمـن والمبعـوث «غريفيث»؛ للقيـام بدورهما في فك الحصار الـبري والجـوي والبحري عن اليمـن، ومنع حجـز المشـتقات النفطيـة، وفتـح مطـار صنعاء الدولي أمام الرحلات العلاجية لإخراج المرضى اليمنيين وتلقيهم العلاج في الخارج.

وقبـل انـدلاع العـدوان والحصـار وحجز سـفن المشـتقات النفطية، كان طالب يملك راتبـاً، ولكنـه بعد نقـل العـدوان ومرتزِقته البنك المركزي اليمني من صنعاء إلى عدن فقد كُـلَّ شيء، ولم تعـد له القدرة عـلى الإنفاق على أفراد أسرته الـ ٨ حسـب قوله، مُضيفاً: «لحسـن الحظ أن العلاج مجاني، وإلا لكنت فارقـت الحياة منذ زمن طويـل، ولكني الآن مستعد للشهادة».

وكمـا هـو الحـال لـدى طالـب والغزالي، يترقـب الموت بجـوار أجهزة الغسـيل حوالي ٣٥٠٠ مصـاب بالفشـل الكلـوي، بحسـب تصريـح وزيـر النفط عبدالله دارس، وذلك جـراء نفـاد المخـزون الاحتياطـي لـوزارة الصحة، وسـط تنصل المنظمات الإنسـانية والحقوقيـة ومنظمـة الصحـة العالمية عن القيام بواجبها القانوني والإنساني.

وبمـا أن المعانـاة التـي يمـر بها مرضى الفشـل الكلوي شديدة، ولا تقتصر على الألم الشـديد الـذي يمر بـه المرضى، فـإن الأعباء المالية وتكاليف المستلزمات الطبية الباهظة وارتفـاع أجـور المواصـلات والتنقـل وتـرك عائلتهـم وراءه ظهورهم دون عائل أضافت معاناةً أُخرى أكثر فتكاً بالمرضى.

انطفاء الكهرباء لدقيقتين سيودي إلى موت المئات من المرضى:

يزدحم مركز غسـيل الكلى في مستشـفى الثـورة في صنعـاء بالكثـير مـن مـرضى الفشـل الكلوي الذين قدمـوا من أبين وعدن وحضرمـوت ومـأرب والحديـدة وعمـوم محافظات الجمهورية، في ظل ضعف مراكز الغسـيل في بقيـة المحافظـات وانهيارهـا في المناطق المحتلّة.

يقـول رئيـس الهيئـة العامة لمستشـفى الثـورة، الأُسـتاذ الدكتـور عبداللطيـف أبو طالب: «تأثر القطاع الصحي والمستشفيات اليمنـي باحتجـاز قـوى العـدوان الأمريكي السـعودي ومرتزِقته للسـفن النفطية تأثراً كَبيراً جِـدًّا، وبالأَخص المستشـفيات الكبرى مثـل مستشـفى الثـورة والجمهـوري التي تقدم الخدمات الطبية لكافة المواطنين سواء من المناطق المحتلّة أَو من غيرها».

ويؤكّـد أبو طالـب في تصريحه لصحيفة «المسـيرة» بقولـه «نحـن في مستشـفى الثـورة نقـدم الكثير مـن الخدمـات الطبية ومنهـا عمليات القلـب المفتـوح والعنايات المركزة بمختلف التخصصـات، وعند انعدام المشـتقات النفطية سـتكون هنـاك كارثة، فعندما تنقطع الكهرباء في هيئة مستشـفى الثورة لدقيقتين سيموت المئات من المرضى»، لافتـاً إلى أن العنايـة المركزة في المشـفى بحد ذاتهـا تحـوي ١٢٣ سريـراً، ورقـود بمعدل ٦٠٠_٨٠٠ سريـر، عمليـات، بالإضافـة إلى الغسـيل الكلوي بمعدل ٢٠٠_٢٢٠ مريضاً في اليوم، وهذا يتطلب كهرباء، والكهرباء تعمل على المشـتقات النفطية مثل الديزل والبنزين الذي يقوم بتشـغيل أجهزة الغسيل وتوصيل الكوادر الطبية.

ويشـير رئيس هيئة مستشفى الثورة إلى أن هنـاك فئات من المـرضى المهدّدين بالموت فور انعدام المشـتقات النفطية، على رأسـها فئة مرضى الفشـل الكلوي، ومن يقطنون في العنايات المركزة.

ويلفت في حديثه إلى أن مستشـفى الثورة يسـتقبل غالبيـةَ الحـالات مـن حضرموت وأبـين وعدن والمحافظـات والمناطق الواقعة تحت سـيطرة الاحتلال الإماراتي السـعودي المبـاشر، مردفـاً بالقـول «نحـن الوحيدون من نسـتقبل جميع أبناء الوطن من شماله إلى جنوبـه ومن شرقه إلى غربـة، ونقدم لهم خدمة الغسيل الكلوي بالمجان، ما لم نتعاون مـع الكثير من إخواننـا في المناطق المحتلّة في تكاليـف المسـتلزمات الطبية الأُخـرى؛ نظراً لإفشال المستعمر لكل القطاعات الخدمية».

لم تستجب لنداءاتنا أيةُ جهات خارجية:

ويؤكّـد أبـو طالـب في حديثـه «وجهنا الكثـير من النـداءات إلى الجهـات الخارجية ومنظمـة الصحـة العالميـة فلم يسـتجيبوا لنـا، ولهذا نعتـبر الأمم المتحـدة ومنظماتها ومبعوثهـا شركاءَ في العـدوان عـلى اليمـن، وشركاءَ في قتـل المـرضى، ونحمّلهـم كامـلَ المسؤولية الأخلاقية والقانونية والإنسانية».

ويضيـف «حاولنـا في الفـترة الماضية أن نرشّـد كُـلّ لتر من البنزيـن ولكن الآن ليس لدينا ما نرشّده، وَإذَا مات المرضى خلال الأيّام القادمـة فالأمـم المتحدة تتحمل المسـؤولية الكبرى، وسـوف نقاضيهم بالمحاكم الدولية عـن كُـلّ مـا ارتكبوه من جرائـمَ بحق أبناء شـعبنا اليمني، وسـتكون هناك عدالة بإذن الله لمقاضاتهم».

وتعاني مراكز غسـيل الـكلى من الانعدام الوشـيك للمشـتقات النفطيـة كغيرهـا من المراكـز الطبية والقطاعـات الخدمية في ظل تعثر الميزانية التشغيلية لضمان بقاء أبوابها مفتوحةً لمنع المـوت الزاحف من أروقة الأمم المتحـدة وغرف عمليـات دول العـدوان على اليمـن نحو هؤلاء المـرضى، كما تحتوي هذه المراكـز على أجهـزة قديمة تعمـل على مدار الساعة؛ بسَببِ زيادة المرضى في جميع أنحاء اليمـن، حيـثُ انتقـل معظمُهـم للعاصمـة صنعاء ومدينتي إب والحديدة لتلقي العلاج.

متحدثُ الصحة يحذر من مأساة قادمة؛ بسَببِ نفاد المشتقات النفطية:

وفي سـياق ذلـك، حـذر متحـدث وزارة الصحـة، الدكتـور يوسـف الحـاضري، من كارثـة ومأسـاة قادمـة تتمثـل في توقـف الخدمـات الطبية جـراء منع قـوى العدوان والأمم المتحدة دخول المشتقات النفطية.

ويقـول الحـاضري «للمسـيرة»: "إن هناك مأسـاةً قادمةً؛ نتيجةَ نفاد المشـتقات النفطيـة، تتعلق بالمواطن الذي لا يسـتطيع الوصول إلى المستشفيات".

ولفت إلى أن اسـتخدامَ المشتقات النفطية بات محصورًا على سيارات الإسعاف؛ بسَببِ قرب نفادها.

القائم بأعمال رئيس اللجنة الاقتصادية العليا لـ«المسيرة»:

المبعوث الأممي انقلب على اتّفاق السويد وتعمد تضليلَ الرأي العام خدمةً لأجندة العدوان

استفزّت المقابلةُ، التي أجراها المبعوثُ الأممي، مارتن غريفيث، مع موقع الأمم المتحدة، عدةَ أطراف في صنعاء؛ كونها تضمنت الكثيرَ من المغالطات التي بدا واضحًا أن غريفيث تعمّد تقديمَ صور مضللة ومعلومات خاطئة رغم معرفته بالحقيقة، بما يعني أن هناك نيةً مسبقةً من قِبَله لأسبابٍ يبدو أن المستفيدَ الوحيدَ منها هو تحالفُ العدوان؛ ولأنَّ المقابلةَ تضمنت عدةَ إشارات فيما يتعلق بالمِلَفِّ الاقتصادي ومِلَفِّ المرتبات والإيرادات، فقد كان لصحيفة المسيرة لقاءٌ مع هاشم إسماعيل علي أحمد -محافظ البنك المركزي، القائم بأعمال رئيس اللجنة الاقتصادية العليا، وكان لنا معه الحوار التالي:

المسيرة: إبراهيم السراجي

– اتهم المبعوثُ الأممي مارتن غريفيث، في مقابلة مع موقع الأمم المتحدة، حكومةَ الإنقاذ بسحب الأموال المخصَّصة لصرف المرتبات من جانب واحد، كيف تردون على هذا الكلام؟

للأسف الشديد، المبعوثُ في هذه النقطة أعطى تبريراً وموافقةً واضحةً وصريحة ورعايةً مباشرة للحصار الذي يمارَسُ على أبناء شعبنا اليمني، وكذلك برّر لحكومة الخونة عدمَ وفائها بالتزامها باتّفاق السويد، وبالتالي حرمان الموظفين من مرتباتهم المنقطعة منذ أكثرَ من أربعة أعوام.

بخصوص ما ذكره بأنه تم سحبُها بشكل أحادي، هذا تضليلٌ وتدليسٌ على أبناء شعبنا اليمني أولاً، وعلى المجتمع الدولي ثانياً؛ كون المبعوث وطاقم مكتبه يعلمون علماً تاماً أين صُرفت هذه المبالغ، حيث أن المبعوث في وقت سابق قد طلب بشكل شخصي من فخامة رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشّاط تزويدَه بالمعلومات حول صرف هذه المبالغ

المبعوث الأممي بات يتبنّى أجندةَ العدوان بشكل واضح ولا يتحدث عن الإيرادات المنهوبة لدى الطرف الآخر

من حساب مبادرة المرتبات، وقد وجّه الأخ رئيسُ المجلس السياسي الأعلى رسالةً إلى المبعوث برقم ٦٧ وتاريخ ٢٠٢٠/٦/٢٠م، أكّد فيها أن المبالغَ التي صُرفت من هذا الحساب هي استخدمت حصراً للمساهمة صرفَ نصف المرتبات التي أعلن عن كُلّ صرف في حينه وأرفق للمبعوث مستنداتٍ تؤكّد ذلك.

هذا التضليلُ والتدليسُ لن ينطليَ على أبناء شعبنا اليمني؛ كون جميع موظفي الدولة في مناطق حكومة الإنقاذ يقومون باستلام النصف الراتب بمُجَرّد الإعلان عن صرفه.

– طالما أن المبعوثَ يعرف مصيرَ تلك الأموال، لماذا برأيكم تجاهل ذلك وحاول إعطاءَ صورة أُخرى وكأنّها صُرفت لغرض آخر؟

يبدو أن المبعوثَ للأسف الشديد أصبح غطاءً واضحًا وصريحًا، وينفذ أجندةً؛ لتغطية ولتبرير وتحسين ما تقومُ به قوى العدوان على اليمن، على رأسها أمريكا والنظامُ السعوديّ، حيث أن ذكرُه «بأن دخول المشتقات النفطية توقف بعد ما أسماه «السحب الأُحادي للمبالغ»، هذا يعطي مبرّراً للحصار ومنع دخول المشتقات النفطية، ويعطي مبرّراً لعدم وفاء الطرف الآخر بالتزاماته في اتّفاق السويد، وتنفيذه لالتزاماته التي نصَّت على تغطية فجوة العجز بين فاتورة المرتبات وبين ما يتم تجميعُه في هذا الحساب.

غريفيث انقلب على اتّفاق السويد بتبريره منعَ دخول المشتقات النفطية

وبالتالي المبعوث هو يمارس دوراً تضليلياً ودوراً تبريرياً بحتاً، وإلا فهو يعلم، وسنرفق لكم المستنداتِ المؤكّدةَ لذلك، وبإمْكَان المبعوث أو مكتبه أن ينفوا أن رسالةَ أو خطابَ رئيس المجلس السياسي المشار إليه آنفاً لم يصلهم وأنهم لم يكونوا على اطلاع وعلم به.

الخلاصةُ أن المبعوثَ تعمّد تقديم صورة مضللة عن مصير الأموال التي صُرفت للمساهمة في صرف نصف راتب لموظفي الدولة رغم علمه بذلك، وهو ما يؤكّدُ تبنِّيَه لأجندة العدوان، وإلا فلا مصلحةَ له كمبعوث أو وسيط محايد أن يزيّفَ الحقائق ويضللَ الرأيَ العام.

– منذ توقيع اتّفاق السويد وإلى اليوم يتم الحديثُ عن إيرادات موانئ الحديدة فيما يتعلق بصرف المرتبات ولا يتم الحديثُ عن التزامات الطرف الآخر حتى من قبَل المبعوث الأممي، لماذا برأيكم؟

اتّفاقُ السويد كان صريحًا وواضحًا ويعلم به جميعُ أبناء شعبنا، وهو أتى بناءً على ضغط ومتابعة وإصرار من قبَل وفدنا الوطني المفاوض، والذي لم يكن جديداً في اتّفاق السويد وإنما سبقه إصرارٌ منذ أولى جولات المشاورات في إدراج المِلَفِّ الاقتصادي ضمن المشاورات، والذي نجح وفد صنعاء في تحقيق تقدم في هذا الموضوع في اتّفاق السويد، الذي نص صراحةً على إيداع إيرادات موانئ الحديدة في حساب خاص بالبنك المركزي في محافظة الحديدة، وتقوم الأمم المتحدة بإلزام المجتمع الدولي والطرفِ الآخر بتغطية فجوة العجز ما بين كُلفة فاتورة مرتبات ٢٠١٤م، وما بين ما يتم تجميعُه في هذا الحساب.

الآن للأسف الشديد لاحظنا أن جهودَ المبعوث الأممي وفريقه خلال الفترة الماضية لا تبدي جديتَها في تنفيذ الاتّفاق، وإنما اكتشفنا أن هناك محاولةً وإصراراً لحرمان الموظفين في مناطق حكومة الإنقاذ حتى من نصف الراتب الذي يُصرفُ كُلَّ شهرين، هذه مؤامرةٌ جديدة تبينت وتكشفت بشكل واضح وجلي فيما حصل مؤخّراً من حصار لسفن الوقود ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة، ثم التبريرات التي تلتها من قبل مكتب المبعوث.

– لماذا لم يتحدث المبعوثُ الأممي مطلقاً عن التزامات الطرف الآخر فيما يتعلقُ بتوريد إيرادات الموانئ إلى الحساب الخاص بالبنك المركزي بالحديدة؟

هو لم يتكلم؛ لأَنَّه لا توجدُ هناك جدية، هناك مؤامرةٌ على أبناء شعبنا اليمني، المبعوثُ الأممي الآن لم يعد يمارِسُ دورَه كما يقول إنه وسيط وإنه يبحث عن السلام و... إلخ، هذا كلامٌ لم نشاهده اقتصادياً على أرض الواقع، وإلا لكان ما ذكرته أنت في سؤالك نقطةً مهمةً، لماذا لم يهتم المبعوث عن البحث عن بقية إيرادات الجمهورية اليمنية، لماذا لا يتم الحديث عن النهب الذي يحصل بشكل مستمر وبشكل يومي وإلى اليوم فيما يخُصُّ نهبَ النفط الخام وتصديره، ونحن قد قمنا في وقت سابق، وبإمْكَانكم الرجوع إلى بياناتِ اللجنة الاقتصادية العليا، وسلمنا مكتبَ المبعوث الأممي مِلَفًّا خاصًّا بنهب الثروات النفطية، كما سلمناهم مِلَفًّا خاصًّا بجرائم غسل الأموال التي يتم ارتكابُها اليوم بالمحافظات المحتلّة. وبالتالي لا يوجدُ تحَرُّكٌ جدي نحو إنهاء معاناة

غريفيث تعمد تقديم صورة مضللة عن مصير إيرادات موانئ الحديدة رغم علمه أنها صُرفت في المساهمة في دفع المرتبات

اليمنيين، وإنما الأمم المتحدة تقومُ بتوظيف الأحداث واستغلالها بما يخدُمُ توجُّهَها السياسي والذي لا يخفى عن أبناء شعبنا اليمني.

– المبعوثُ الأممي في مقابلته ربط منعَ دخول سفن المشتقات بقضية صرف نصف المرتب.. ألا يخالفُ ذلك اتّفاقَ السويد الذي نص على رفع القيود على دخول السفن إلى موانئ الحديدة؟

للأسف الشديد، المبعوث بعد أن راجعنا تصريحَه في موقع الأمم المتحدة انقلب انقلاباً واضحاً وصريحاً على الاتّفاق الذي رعاه في السويد، ونذكِّرُ المبعوثَ ونطلبُ من أبناء شعبنا اليمني أن يعودوا إلى اتّفاق السويد وينظروا إلى ما نص عليه اتّفاق السويد، هل نص على رفع القيود عن الحركة التجارية وحركة البضائع، أم أنه نَصَّ على اشتراطات خَاصَّة لسفن المشتقات النفطية، واشتراطات خَاصَّة للسفن التجارية، اتّفاقُ السويد كان صريحًا وواضحًا، وهو التزامُ الأطراف بتسهيل حرية حركة البضائع مِن وإلى جميع موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى.

وحديثُ المبعوث بأن منعَ دخول سفن المشتقات النفطية كان سببه هو ما زعم أنه السحب الأحادي هو في ذاته انقلابٌ مباشر على الاتّفاق الذي رعاه في السويد والذي طالما تتغنى الأمم المتحدة بأنَّها ستعملُ على تنفيذه وأنَّها حقّقت تقدماً في تنفيذه و... إلخ.

– هل يعني أنك تؤيّد تصريحاتِ رئيس الوفد الوطني بأن المبعوثَ انفصل عن مهمته وبات يتبنى أجندةَ العدوان؟

بعد مراجعتنا لتصريحاته أصبحت هذه الوظيفة التي يمارسها العدوان مؤخّراً واضحةً وجلية ولا تحتاج إلى بحث وتَقَصٍّ، للأسف الشديد اليوم نؤكّدُ أن المبعوثَ الأممي أصبح يمارس دوراً يخدُمُ أجندة العدوان ولا يخدم أبناء الشعب اليمني بمختلف مكوناته وبمختلف جغرافيته.

اليومَ الأممُ المتحدة والمبعوثُ يمارسون دوراً مباشراً في حصار أبناء شعبنا اليمني، المبعوث يمارس دوراً مباشراً في استمرار حرمان موظفين الشعب اليمني من مرتباتهم التي انقطعت منذ أربع سنوات ويمارس دوراً مباشراً في تغطية جرائم نهب الثروات ونهب الإيرادات اليمنية، وعلى رأسها إيرادات النفط الخام.

– هل يحق للمبعوث الأممي أن يوجِّهَ بصرف أو عدم صرف نصف مرتب لموظفي الدولة؟

طبعاً نحن هنا نؤكّدُ أنَّنا لمسنا انزعاجاً واضحًا من قبل الأمم المتحدة ومبعوثها كلما كانت الحكومةُ تصرف نصف المرتب وتستخدم الإيرادات المجمَّعةَ في حساب المبادرة، هو للمساهمة في صرف نصف المرتب، طبعاً ما يُجمَعُ في حساب مبادرة المرتبات وما قامت الحكومة في استخدامه ليس سوى للمساهمة، هذا ما يجبُ أن تكونَ الصورة واضحةً تجاهَه.

الأمرُ الآخر توجيهاتُ رئيس المجلس السياسي الأعلى كانت واضحةً في يناير الماضي، عند تدشين برامج التعافي والإنعاش الاقتصادي أنه كان من ضمن سلسلة توجيهاته صرف نصف راتب للموظفين كُلَّ شهرين بانتظام،

70 ٪ من توجيهات الرئيس المشاط للتعافي الاقتصادي دخلت حيز التنفيذ

والحكومة تعمل جادةً وهناك تقدم وهناك إيجابية وهناك التزامٌ خلال الفترة الماضية بتنفيذ هذه التوجيهات، وهذا الأمر هو ما سبّب ازعاجاً وسبّب إرباكاً ومثّل فضحاً للأمم المتحدة ولدور الأمم المتحدة ومَن خلفَها من دول العدوان وعملائها.

– لماذا برأيكم يصر المبعوث الأممي على تجاهل إيرادات المناطق المحتلّة والخاضعة لسيطرة المرتزقة، وخُصُوصاً إيرادات النفط الخام والغاز والموانئ؟

للأسف الشديد اليومَ المبعوثُ الأممي والمجتمعُ الدولي يجبُ عليهم أن يتساءلوا أيْضاً عن وضع وعن حال الموظفين في المناطق المحتلّة التي لا يوجدُ فيها اتّفاق سويد، نحن نتحدث عن الموظفين الذين يسكنون بجوار البنك المركزي في عدن وهم الآن لم يستلموا مرتباتهم.

وبالتالي يجبُ على الأمم المتحدة أن تكون صادقةً في طرحها، يجب على الأمم المتحدة أن تنظُرَ بموضوعية وشمولية لحل مشكلة الرواتب في جميع أنحاء اليمن وليس استخدام بعض النقاط للتلطيف السياسي بما يخدُمُ أجندةً سياسية وأجندة عسكرية.

اليوم هل هو مبرّر للمبعوث أن يتحدثَ أن سببَ منع دخول سفن المشتقات النفطية هو السحبُ الأُحادي من حساب مبادرة المرتبات، بينما لم يتحدث عن سبب انقطاع المرتبات عن الموظفين الذين يسكنون بجوار البنك المركزي بعدن.

وبالتالي هذا دليلٌ على تناقضهم ودليلٌ على عدم موضوعيتهم وعدم مهنيتهم وعدم ما يسمى بأنهم يمارسون دوراً حيادياً ودورَ الوسيط.

– هل عدم صرف نصف راتب لموظفي الدولة كان سيرضي المبعوث الأممي الذي اعترض على ذلك؟

سيدي العزيز، يبدو أن هدفَهم هو حرمانُ الموظفين في مناطق حكومة الإنقاذ من صرف نصف مرتب كُلّ شهرين مقابل ماذا؟! مقابل أن يستمرَّ تجميعُ هذه المبالغ في حساب مبادرة المرتبات لمدة ستة أو سبعة أشهر، ثم تقومُ الأممُ المتحدة بالإعلان عن ضرورة القيام بالصرف لمرتبات الموظفين، فهل الموظفون الآن يريدون أن يستلموا مرتباً كُلّ ستة أشهر أم أن يستلموا نصفَ مرتب كُلّ شهرين، هذا أمر، الجانب الآخر هذه المؤامرة هي دليلٌ على أن هناك نوايا سيئة وعدمَ جدية في تغطية العجز، في تغطية عجز فجوة المرتبات، هذه مؤشرات، لا يمكن أنَّنا نبرّر حديثَ أو كلام المبعوث إلا لتحقيق أحد هذه الأهداف.

– إذا تم ضبط إيرادات اليمن وإيرادات الثروات النفطية التي تتعرض للنهب في المناطق المحتلّة، هل سنتمكّن من صرف المرتبات كاملة؟ وما هي الخطواتُ التي قدمتها صنعاء لتحقيق ذلك؟

أخي العزيز نؤكّدُ أنه إذَا توفرت الجديةُ لدى الأمم المتحدة ولدى المجتمع الدولي في موضوع صرف مرتبات الموظفين، وعدم توظيف هذه القضية التوظيف السياسي، وتحييدها، كما دعا السيد القائد في خطابات متعددة وكما تحدث الرئيسُ المشَّاط في مواقفَ متعددة، إذَا كان هناك جدية لكل ذلك نحن نعلن أنَّنا قادرون على البدء بصرف مرتبات الدولة خلال أسبوع، إلى اليوم لا زال حسابُ مبادرة المرتبات في البنك المركزي بالحديدة مفتوحاً، إلى اليوم لا زالت تودع إيرادات السفن التي تدخل بالتقسيط تحت إشراف المبعوث لا زالت تودع في حساب مبادرة المرتبات في البنك المركزي بالحديدة.

إلى اليوم لا زالت صنعاء مستمرةً كما كانت في جديتها وفي حرصها على إنهاء معاناة الموظفين وصرف مرتبات الموظفين، وبالتالي هي قدمت تنازلات، عندما نتحدث عن الصرف لمرتبات الموظفين وفقاً لكشوفات ٢٠١٤م، هذا ماذا يسمى؟ أليس هذا يسمى خطوةً من صنعاء تؤكّد جديتها، عندما نتحدث عن مبادرة المجلس السياسي الأعلى أُحادية الجانب في يوليو من العام الماضي بفتح حساب مبادرة المرتبات تنفيذاً لاتّفاق السويد، ألا يعني هذا جديةَ صنعاء؟، عندما نتحدث عن إيداع الإيرادات في هذا الحساب وموافاة مكتب المبعوث بكل إشعار توريد بشكل مباشر، أليس يعني هذا جدية صنعاء؟، ماذا قدّم الطرف الآخر؟ ماذا قدّم المجتمع الدولي؟ ماذا قدّم المبعوث الأممي من أدوار أو من خطوات مقابل ما قدمته صنعاء، فليوضحوا لأبناء شعبنا اليمني، فليوضحوا للمجتمع الدولي؛ لنرى مَن هو المعرقل.

هناك إيراداتُ النفط الخام التي الآن تُهرَّب، حتى نهبُهم للثروات ليس نهباً منظماً كما يسمونه، وإنما نهبُ مليشيات ونهب قراصنة، كما هو حاصلٌ في مختلف الدول، لصوص،

الملف الاقتصادي لا زال يراوح مكانه ويوظف بما يخدُمُ الأجندة العسكرية للعدوان

يعني بالمختصر هم عبارة عن لصوص، وبالتالي هذه الإيرادات إذَا كان هناك جدية نستطيعُ أن نوردها إلى هذا الحساب ونستطيع أن نوضحَ للشعب اليمني ويكون في صورة الوضع، لماذا لا يكون الشعب اليمني مطلعاً على هذه الإيرادات؟ ما هو المانع؟ نحن قمنا مراراً ونقوم دائماً، بنشر بيانات وأرقام وإحصائيات هذه الإيرادات، لماذا لا يقومُ الطرفُ الآخر بنشر أرقام وبيانات وإحصائيات هذه الإيرادات ويعرف الشعبُ اليمني ويعرف المواطن اليمني أين تذهبُ إيراداته؟.

– في إحدى المرات أعلنتم أن مكتبَ المبعوث الأممي زار فرعَ البنك المركزي في الحديدة واطلع على وجود الأموال التي خُصِّصت للمساهمة في صرف المرتبات، لماذا حين تلتقون به لا تسألونه: لماذا لا يتأكّد من مصير إيرادات الطرف الآخر؟

سيدي العزيز في وقت سابق قام مكتبُ المبعوث بمحافظة الحديدة بزيارة مباشرة إلى البنك المركزي بمحافظة الحديدة واطلع على الحساب ودقّق في الحساب، وتأكّد يقيناً من صحة وجود هذا الحساب ومن صحة المبالغ المودَعة في هذا الحساب، فضلاً عما سبق وأكّدنا لكم بأنَّنا نقومُ بموافاة مكتب المبعوث بصورة من كُلّ إشعار يتم توريدُه إلى هذه الحساب وبشكل مباشر، ونحن نوضح هذا دائماً في لقاءتنا، نحن نوضح دائماً لمكتب المبعوث؛ لأنَّنا لم نلتقِ بالمبعوث شخصيا، نحن نلتقي بمكتب المبعوث ونلتقي بنائب المبعوث؛ لأنَّ المبعوثَ لا يهتم أصلاً

دعانا المبعوث الأممي لبحث الملف الاقتصادي ورفض الطرف الآخر المشاركة

لو كان لدى الأمم المتحدة جدية فسنستطيع صرف كامل المرتبات خلال أسبوع

بالمِلَفِّ الاقتصادي، وقد أعلنها صراحةً، في مواقفَ متعددةٍ أن المِلَفَّ الاقتصادي ليس من اختصاصه وأنه مبعوثٌ سياسيٌّ فقط.

وبالتالي الحديثُ ودغدغة مشاعر شعبنا اليمني، أنه حريصٌ على السلام وعن اتّفاق السلام، السلام لا يأتي من السياسة أولاً، السلام يأتي من تخفيف معاناة المواطنين، من تخفيف معاناة الموظفين، ثم تأتي السياسة لاحقاً، ولكن الدورَ الذي يمارَسُ الآن هو توظيفٌ سياسي وتوظيفٌ أجندة سياسة عسكرية بحتة.

– ننتقل إلى موضوع آخر، تم الإعلانُ في يناير الماضي عن برنامج التعافي الاقتصادي وأصدر الرئيسُ قراراتٍ لدعم هذا التوجّه، هل نُفِّذت تلك القرارات وما مستوى التنفيذ؟

نؤكّدُ لأبناء شعبنا اليمني أن اللجنةَ الاقتصادية العليا تتابعُ بشكل يومي ومستمر مستوى تنفيذ توجيهات الأخ رئيس المجلس السياسي الأعلى التي صدرت في تدشين برامج التعافي الاقتصادي في يناير الماضي، ونؤكّد أن ٧٠ ٪ من هذه التوجيهات دخلت حيّزَ التنفيذ، وتم الإعلان عنها، بل وتنفذ حَاليًّا في أرض الواقع، منها ما يخُصُّ صرفَ نصف راتب كُلَّ شهرين، ومنها ما يخُصُّ إعفاءات صِغار المكلفين، ومنها ما يخص إعفاء مدخلات التصنيع الدوائي، منها ما يخص إعفاء مدخلات الطاقة المتجددة وإعفاء السيارات التي تعمل بالطاقة الكهربائية وغيرها.

موضوعُ بنك الصادرات الزراعي كما تعلمون هو ليس موضوعاً بسيطاً، نحن عندما نتحدث عن توجُّه نحو نهضة زراعية نحن عندما نتحدث عن توجّه نحو اكتفاء ذاتي، وبالتالي يجب أن يكون «المشروع» مشروعاً مدروساً مشروعاً دقيقاً، لا نريد تجاربَ فاشلةً أُسوةً بالتجارب السابقة، نريد مشروعاً يحقّق أهدافاً ملموسة وواقعية، ويقاس بمؤشرات ونحن نؤكّد أن الجهات المختصة في الحكومة تتابعُ مستوى التنفيذ وهي الآن في طور إعداد دراسات الجدوى لبنك الصادرات، وبالتالي سيعلن لاحقاً عن كُلّ الخطوات التي يتم إنجازُها بشكل مستمر.

– أدخلتم المِلَفَّ الاقتصاديَّ في المفاوضات، ونرى أن هناك لقاءات برعاية أممية فيما يتعلق بِمِلَفِّ الأسرى والحديدة، فما هو الجديدُ في مِلَفِّ الاقتصاد؟

المِلَفُّ الاقتصادي لا زال يراوحُ مكانَه، ويوظَّفُ بما يخدُمُ الأجندة العسكرية للعدوان، كانت آخر مشاورات في المِلَفِّ الاقتصادي بتاريخ ٩ يوليو ٢٠٢٠، بطلب شخصي من مكتب المبعوث، وقد حضرنا هذا اللقاء عبرَ التقنية الافتراضية وفوجئنا أثناءَ اللقاء أن مكتبَ المبعوث يعتذر لنا؛ لأنَّ الطرفَ الآخر لم يحضر، ولم يُسَمِّ ممثليه في هذه المشاورات، وبالتالي توقفت المشاوراتُ في أول جلسة، وهذه التصرفاتُ تُظهِرُ عدمَ جدية المجتمع الدولي وعدمَ جدية الطرف الآخر بالوصول إلى أية حلول، واستغلال معاناة أبناء الشعب اليمني كورقة ضغط وأداة من أدوات الحرب؛ نظراً لفشلهم عسكريًّا.

قابَ نصرينِ أو أدنى

عبدالجليل الموشكي

بطبيعة الحال تضعُ الاستراتيجيات العسكريّة نتيجة أية حربٍ بدقة وحسم لصالح طرفٍ ما وبالذات حينما تكون المعركة بين طرف يمتلك أضخم التجهيزات والإمْكَانيات العسكريّة وطرف آخر ليس لديه حتى أبسط مقومات المواجهة.

وكذلك حدّدت أمريكا وقوى الاستكبار العالمي نتيجة الحرب على اليمن لصالح التحالف المدعوم منها لوجستياً عسكريّاً وسياسياً وإعلامياً حتى ظن وصرح التحالف بأنه سيحسم المعركة لصالحه في أسبوع وأنَّى يكون له ذلك وقد استخدم في سبيل ذلك كُلّ الأسلحة بما فيها المُحرمة دولياً ولكنه باء بالفشل والخسران المُبين حتى اللحظة.

بيد أن الاستراتيجية القُرْآنية أثبتت عبر تأريخها أن العكس قد يحدث تماماً وذلك بوعدٍ رباني في قوله تعالى (أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا، وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ)(39) الحج

ويرتبط ذلك بالالتزام بالتوجيهات الربانية والنفير والإعداد والبقاء بصف الحَقّ والاتكال على الله والثقة المطلقة به والعمل بإخلاص.

وشتانَ بين وعدٍ من الله ووعدٍ من البشر، وفي كُلّ مراحل العدوان على اليمن تجلت آيات وعود الله على أيدي عباده المؤمنين المجاهدين.

ومنذ أن بدأ التحالف شن هجماته على الوطن حتى اللحظة والنظريات العسكريّة الأمريكية تخسر تنبؤاتها ورهاناتها يوماً إثر يوم.

ويُرافقُ ذلك خيبات متكرّرة وضعف ويأس وتخبط ومحاولات فاشلة لتغيير استراتيجيات الحرب من قبل التحالف البائس مع توفر كُلّ آلة الحرب الحديثة وماكينة الإعلام الموازية لسير المعركة.

وعلى العكس تماماً صاحبَ كُلّ مرحلة من مراحل العدوان بل كُلّ يوم إنجاز عسكريّ وميداني وسياسي لصالح القوى الوطنية التي وقفت بوجه حرب الإبادة المنهجة ضد الوطن والمواطنين ومقدراتهم وممتلكاتهم.

ومع كُلّ سقوط لأعدائه يقفُ الوطن شامخاً مُعلناً اقتراب النصر المؤزر ولو بعد حين.

وتشهدُ الساحة هذه الفترة إنجازات في الصناعات العسكريّة المحلية ونجاحات على الأرض وانقلاب في ميزان المعركة لصالح صنعاء الصمود خصوصاً وقد وسعت دائرة المعارك وهاجمت العدوّ في مطاراته وقواعده العسكريّة ويؤكّدُ ذلك الأبطال بإغاراتهم المتواصلة على مواقع العدوّ في أكثر من محور ما جعل العدوّ يتجرع الفشل ويشعرُ بالقلق إزاء استمرار حربه على شعبٍ يستلهم من الركام وقوداً للصواريخ والطائرات المُسيرة التي باتت تُشكل خطراً عليه أينما وُجِد.

وطالما انتظرنا هذه اللحظات التي نرى فيها من تلذذوا بسفك دمائنا يذوقون بئس ما صنعوا ومازلنا نتحلى بالقيم والمبادئ التي لا تسمح لنا بقصف الأطفال والنساء والاعراس والعزاء إلا أن حالة الرعب التي أصبح يعيشها العدوّ تُشكل نصراً تختلج به قلوبنا بفضل حنكة وحكمة القيادة وصمود الشعب واستنفاره جيشاً ولجان للذود عن الوطن وأراضيه رُغم شراسة الهجمة وانعدام مسببات البقاء.

وبالمقابل يتخبط الخصم عله يجد لنفسه مخرجاً ويسقط هذا وينشق عنهم ذاك وينسحب هذا من هنا ويقتل هذا هُناك وهكذا ويعود ذلك إلى بُطلان موقفه وهشاشة مبادئه وزيف ادعاءاته وذرائعه وقد أصبح جلياً التحول الكبير في المصطلحات التي يتناولها العدوّ بوسائل إعلامه منذُ أن كان يتشدق بإعادَة الشرعية حتى الدفاع عن نفسه.

بينما يستمرُ الوطن في النفير والتجهيز والتطوير والتحديث على شاكلة معركة الاستقلال والتحرير ولا تقف عجلة الاستنفار في كُلّ المجالات عسكريّة وغيرها في مرحلة مفصلية وأزلية تؤسس لدولة ذات سيادة بعد أن يتحقّق النصر العظيم بإذن الله وليس ببعيد طالما وبشائره بدأت تلوح في الأفق وإن غداً لناظره قريبٌ.

الرمال الطيبة (ما بين إهمال الأمس واهتمام اليوم)

مرتضى الجرموزي

رمال طيبة وصحراء خصبة وأرض مثمرة ذات مساحة جغرافية شاسعة تمتد مئات الكيلومترات، وجوف اليمن غيّبها النظام العفاشي وعطلها وجعل منها صحراء كالحة خدمة للأجندة السعودية مقابل فتات من فضلات اللجنة الخَاصَّة.

بل إنّه كان يصوّر من أبنائها وقبائلها قطّاع طرق وبدواً لا دين لهم ولا موطن، وهم في الأَسَاس قبائل ذو حمية عالية وقيم إيمانية ذات همة وطنية كبتها النظام العفاشي لثلاثة وثلاثين عاماً، وما قبلها من الأنظمة السابقة التي كانت تدين طاعةً وولاءً للسعودية، والتي هي في نفس الوقت دُمية للأمريكان والصهاينة.

اليوم ومع تحرير محافظة الجوف التي عانت الأمرين لخمسة أعوام مضت، احتلال سعودي وتجاهل أعمى من قبل المرتزِقة لمكنوزها الأرضي الذهبي والنفطي على امتداد جغرافيتها الطيبة.

ها هي اليوم الجوف تعيش الانتصارَ والتحرير وعودة السيادة والاستقلال لكامل أراضيها الخصبة وإنسانها المثابر الصامد والصابر ومع التحرير ونشوة الانتصار الذي كان مجاهدو الجيش واللجان الشعبيّة وأحرار القبائل بما فيها قبائل الجوف مهندسي الانتصار.

كان توجيه القيادة الثورية ممثّلةً بالسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، يقضي بالاهتمام بالبناء والزراعة وإظهار المحافظة بالصورة التي كان يجب أن تكون من قبل، ولكن الأنظمة العميلة كانت تتعمّد الإهمالَ لكلّ اليمن بما فيها وأهمُّها الجوف الطيبة، وتوجيهات قائد الثورة واضحة بالاهتمام بخيرات الأرض اليمنية وأراضي محافظة الجوف التي تمتلك مخزوناً مائياً هائلاً يمثل ثاني أكبر بحيرة مائية في الجزيرة العربية، وأرضها مهيأة لزراعة كُلّ أصناف الحبوب والغذاء على مدار السنة لخصوبة الأرض وصلاحية التربة للإنتاج.

وعلاوة على خصوبة الأرض للزراعة، ففي نفس الوقت مساحات شاسعة من الأرض الجوف هي حقل نفطي بمخزون احتياطي كبير يفوق التصورات وهو ما جعل النظام البائد يتهرّب من استغلالها للشعب مقابل شيء زهيد له ولحاشيته من بواقي الفتات السعودي الذي كان يعتبر صاحب القرار والفصل في الشؤون الداخلية الخارجية وحتى القبلية والمناطقية في كُلّ ربوع اليمن.

وبما أن الحقَّ لا ضيع ولا يُهزم في مواجهة الباطل، خَاصَّة إذَا ما تحَرّك أهله فقد عاد الحق لليمن قيادة وشعباً في كُلّ مفاصل الحياة، وبات لهم الحق والقرار في استغلال كامل أراضيهم لصالح الشعب وإن رغمت أنوف الجبابرة والمعتدين وأحذيتهم المرتزِقة والعملاء والمدرجة أسماؤهم في كشوفات اللجنة الخَاصَّة للنظام السعودي الباغي.

الأمم المتحدة بين المتاجرة والمخاطرة.. وماذا عن جديد الوكالة الأمريكية؟!

إكرام المخافري

لم نعد ندرك من أين نتلافى خطورةَ الاستهداف؟! أمن الدول الغربية، أَو من الأنظمة العميلة العربية؟!

وكيف سيكون الحال عندما يكون صانع الحليب هو نفسه من يدس السم الزعاف فيه؟!

فهل سيكون الحليبُ سمًّا أم ترياقاً؟!

وكأن الحال يشبه صياداً يبحث عن سمكة في نهر خال من الماء، فلا فائدة مرجوة من طعم أمريكي يستخدم فيه المبعوث الأممي، في ظل واقع غير مبشر بأية نتيجة.

في الأمس البعيد والأمس القريب، وبين أعوام مضت وأُخرى قادمة، لم نلتمس من «الأمم المتحدة» غير الكيد والخيانة وحياكة المؤامرات بشتى أنواعها وألوانها، ولن يختلف حديث اليوم عن الماضي، فالهدفُ هو جني الكثير من المال المدنس لا غير، فبالإمْكَان تسمية واقع «الأمم المتحدة» بالجوكر الذي يتقن اللعب بالأقنعة، لكن القناع بات مكشوفاً، وتبقى المتاهة مليئة بمن تاه فيها وارتهن للقرار العدواني، ورمى بنفسه تحت رحمة أهداف «الأمم المتحدة» وتجمد في مكانه منتظراً للمصير المحتوم..

تطورت الأساليب الأممية التي يسمونها سياسة ومحايدة، وبدأت بمساومة الشعب اليمني على لقمة عيشه بكل بجاحة، وبدلاً من مفاوضة دول العدوان على رفع الحصار وترك الشعب اليمني في حال سبيله، وكل هذا جاء نتيجةً لشطب دول العدوان، على رأسها المملكة السعودية من القائمة السوداء لقتلة الأطفال «قائمة العار»، وكأن «الأمم المتحدة» بهذه الخطوات الشيطانية قد كشفت عن حقيقة تحَرّكاتها في المنطقة كشيطان مارد وليس وسيط رحمة كما يزعمون.

ليس هذا فحسب، فاليمن اليومَ يعيش حالة من الاستهداف الداخلي، بعيدًا عن العملاء والمرتزِقة الذين باتوا معروفين للعالم، بل إن هذا الوضع يرتكز على خطورة تواجد المنظمات الدولية وما يسمونها بـ «وكالة التنمية البشرية»، فالمنظمات الدولية تستهدف العفة والشرف وتنهب المنح وتستهدف حاجة الفقراء وتستغلها في ذات الوقت، أما المبعوث الأممي الذي صمت دهراً ونطق كفراً لم نعد ننتظر منه إلّا أن يقوم بالتصريحات المقيتة والكاذبة بدلاً من «ترامب» نفسه، وليس هذا ببعيد..

وبالعودة إلى موضوع الوكالة الأمريكية للتنمية البشرية التي كان لها تدخّل سافر في إشعال الفتنة وتمويلها بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة في محافظة البيضاء، فهذا دليل إضافي على زيف عناوين التنمية البشرية والتي لا تقل شأناً عن حقوق الإنسان والطفل والمرأة وديمقراطية الشعوب والحكم وشرعية هادي وتمرد الانتقالي ووو.. إلخ.

فجميعهم طرف عدوان وليس فيهم من يهتف للسلام، فالأمم المتحدة والمؤسّسات الدينية والمنظمات الدولية والقوى الصهيوأمريكية والبطانة البريطانية جميعهم يمثلون طرفاً واحداً معتدياً، ولن ينقذ اليمن من الغرق في مستنقع مخطّطاتهم وخيانتهم غيرُ مواصلة الصمود والصبر والتوكل على الله وعدم القبول بالتنازلات على حساب الكرامة، وهذا ما لمسناه من قرار الرئيس المشّاط والمجلس السياسي الأعلى الذين لم يتوانوا عن صرف نصف مرتب للشعب اليمني رغم التهديدات الأممية التي تم الإعلانُ عنها إثر الكشف عن حقيقة احتجاز سفن المشتقات النفطية.

إلى هنا نتوجّه برسالة إلى دنبوع الأمم المتحدة «مارتن غريفيث»، بأن لا كيل لك في اليمن بعد اليوم، ومثلنا لا يستقبل مثلك، ونامل أن يكون هذا الخطاب هو خطاب المجلس السياسي الأعلى، كما نأمل البتَّ من تواجد المنظمات العملية في اليمن المحسوبة على الأمم المتحدة؛ باعتبَارها منظماتٍ غيرَ مرغوب فيها بعد اليوم، فالدعوة اليوم هي إقامة حملة نظافة واسعة نطهر بها اليمن من دنس الخونة اللئام.. والعاقبة للمتقين.

المراكز الحقوقية والموقف الدولي من توثيق جرائم العدوان

مطهر يحيى شرف الدين*

لا يخفى على أحد من المهتمين والمعنيين بتوثيق ورصد جرائم العدوان الدور المهم والبارز للمراكز والمنظمات الحقوقية والإنسانية المحلية في رصد وتوثيق الجرائم والانتهاكات التي ارتكبها تحالف العدوان السعودي الأمريكي بحق الشعب اليمني ومقدراته وبُنيته التحتية وقيامها بإدانة مرتكبي الجرائم وتحميل قادة دول العدوان المسؤولية القانونية والأخلاقية عن ارتكاب تلك الجرائم.

ومطالبة المجتمع الدولي والأمم المتحدة بضرورة تشكيل لجنة دولية مستقلة ومحايدة للتحقيق في الجرائم والانتهاكات المرتكبة والتي تم توصيفُ كثيرٍ منها على أنها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وفق القانون الدولي الإنساني من قبل منظمة هيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية وغيرها من الكيانات الأممية.

ومنذ بداية العدوان على اليمن ومع كُـلّ جريمةٍ يتم ارتكابها لا تألو تلك المراكز والمنظمات غير الحكومية جهداً في التحَرّك الفوري والانتقال إلى واقعة الجريمة وقيامها بتصوير الدمار وآثار القصف وإثبات الوقائع وحالة الأشخاص المستهدفين والدمار ورصد وتدوين البيانات وسماع أقوال الشهود والضحايا كمعيار دولي وَأَسَاسي لإثبات واقعة الجرائم والخروج بعد ذلك بملفات حقوقية ليس في محتواها وبياناتها أدنى مبالغةٍ أَو شكوك.

وبالتالي العمل على فضح الانتهاكات وَكشف الجرائم مترجمةً إلى اللغة الإنجليزية لجميع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمطبوعة في الداخل والخارج وعبر وسائل التواصل الاجتماعي ومحاولة إبرازها للعالم الخارجي وبما يضمن كشف المجرمين.

وإظهار حجم وكمية الجرائم والانتهاكات إلى المجتمع الدولي وَالمنظمات الدولية السياسية والحقوقية والإنسانية.

وذلك بهَدفِ لفت انتباه العالم شعوباً وأنظمةً بمدى وحشية دول العدوان الظالم والسافر وإجرامه غير المبرّر على اليمن وَمدى انتهاك التحالف العسكري العالمي للقوانين والأعراف والاتّفاقيات الدولية أهمها اتّفاقيات جنيف الأربع وكذلك مخالفة العهود الخَاصَّة بحقوق الإنسان والمواثيق الدولية وأبرزها ميثاق الأمم المتحدة وكل ذلك على أمل أن يقوم مجلس الأمن الدولي بإحالة الملف اليمني إلى مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية للبدء في التحقيق.

كانت المراكز والمنظمات المحلية المعنية بالرصد والتوثيق بمثابة عوامل أَسَاسية ومرجعية مهمة في تحقيق التكامل بينها وبين الجهات الرسمية المعنية بالتوثيق القانوني وَالمتمثلة في أجهزة الضبط القضائي وَالأدلة الجنائية والنيابة العامة والمحاكم والتي يناط بها مسؤوليات ذات طابع قانوني يصل بالتوثيق الجنائي وَالقضائي للجرائم إلى حفظ حقّوق الضحايا المدنية والشخصية.

وضمانة المساءلة الجنائية لمرتكبي الجرائم ومقاضاتهم أمام المحاكم الوطنية وفق القوانين اليمنية وأمام المحاكم الدولية كدورٍ مكمل للقضاء الوطني في حال عجز الأخير أَو فشله في التعقب والمساءلة والمحاكمة وعدم الإفلات من العقاب، وإن كان على عاتق الجهات الرسمية تقع المسؤوليات والواجبات المشار إليها في القوانين الوطنية إلا أن قيامها بمهامها في بداية العدوان لم يكن مواكباً وحاضراً مع كُـلّ جريمةٍ ترتكب، لكن يقال أن تأتي متأخراً خير من أن لا تأتي.

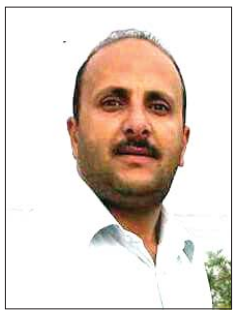

وإزاء الموقف الدولي السلبي من عدالة القضية اليمنية والمتواطئ مع دول العدوان ولا يزال هو ما يحول دون مقاضاة مرتكبي الجرائم والمجازر ومنتهكي قوانين الحرب والعهود والمواثيق الدولية والذين يتحملون المسؤولية الجنائية الشخصية يبقى أن نراهن أولاً: على التمسك بالقضية العادلة والدفاع عنها والثبات على الحق المشروع الذي نقاتل؛ مِن أجلِه.

ثانياً: على إعداد وتجهيز ملفات جنائية موثقة وَمدعمة بالمقاطع الصوتية لشهادات الضحايا وجمع الأدلة وتحريزها وتحرير محاضر الاستدلالات وَالتحقيقات وأدلة الإثبات والتقارير الفنية والطبية وكل ذلك يمثل مستندات قانونية وحجّة دامغة لا يستطيع مجلس الأمن والقضاء الدولي إنكارها.

ثالثاً: العمل على تحشيد رأي عالمي مساند للقضية اليمنية العادلة عبر كُـلّ وسيلة اتصال متاحة لمطالبة الأمم المتحدة بمساءلة الجناة ومعاونيهم ومحاكمتهم.

ولا ننسى ما قام به أحرار برلمانيون وتونسيون وناشطون بريطانيون وجزائريون وموريتانيون في مظاهرات احتجاجية بوقف الحرب الظالمة على اليمن ووضع حَـدّ للممارسات الإجرامية العدوانية

وكذلك ما أصدرته منظمات دولية منها هيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية والتي اتهمت في بياناتها مرات عديدة قادة دول التحالف بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ودعت إلى التحقيق معهم كأشخاص طبيعيين.

وكان ثمة مشروع هولندي قد تقدم بطلب تشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في الجرائم المرتكبة وتم على إثر ذلك دفن المشروع؛ بسَببِ قيام أرباب المال الخليجي بشراء ولاءات الأنظمة العالمية والمنظمات الدولية وَالتي وإن طال تعاطفها مع الجلاد وصمتها عن آلاف الجرائم والمجازر والفظائع بحق الشعب اليمني فلن يستمر الضرع الخليجي بضخ اللبن وسيأتي اليوم الذي تتغير فيه المواقف.

فلا بد لليل أن ينجلي ولا بد للحرب أن تنتهي وللبغي أن يفنى وللظالم أن ينحني..

سوفَ تدري دولُ الظلمِ غداً... أننا بالذّودِ أقوى انتقاما

---

* المستشار القانوني لمنظمة رائدات العدالة للتنمية والحقوق.

الإخلاصُ وصدقُ الانتماء!

نوال أحمد

لأننا أُمَّـة قرآنية، وبكوننا نتحَـرّك بمسيرة قرآنية مباركة في ظل مشروع قرآني عظيم!!

ولأننا ننتمي لهذا المشروع القرآني الخالد، ونحمل هذه الثقافة القرآنية المجيدة!!

فإن علينا وعلى كُـلّ من يدّعي ذلك أولاً بأن نكونَ جميعاً أُمَّـة منظمة!!

أن ننتظم بتشريعات القرآن الكريم..

ينبغي علينا كأمة مجاهدة أن نتحَـرّك بحركة القرآن الكريم وأن نكون صادقين في جهادنا بأقوالنا وأفعالنا؛ لنحظى برعاية الله ومعونته وتوفيقه، خُصُوصاً في هذه المرحلة الخطيرة والحسّاسة ونحن نخوض هذه المعركة الشرسة في مواجهة أعداء الله من اليهود والنصارى وأولياؤهم المنافقين!!

ما يتوجب علينا هو الإخلاص، أن نخلص في أداء أعمالنا وأن نكون مجاهدين صادقين مع الله في كُـلّ تحَرّكاتنا وتكون الغاية هي مرضاة الله، لا طمعاً في دنيا فانية، ولا حصولاً على مكاسب مادية، ولا طلباً في شهرة..

ينبغي علينا كمؤمنين بأن نبذُلَ كُـلّ الجهود، كُـلٌّ في مجال عمله وَبكل إخلاص وصدق مع الله، وهدفنا الرئيسي نيل رضوان الله؛ طمعاً في جنته التي عرضها كعرض السموات والأرض والتي أُعدّت للمتقين.

كوننا أُمَّـة قرآنية مجاهدة، فيجب علينا أن نكون أُمَّـة منظمة، في كُـلّ المجالات!!

في الأقوال والأفعال، في السلوكيات والتحَـرّكات، حتى في الكتابات والمنشورات، أن نستشعر رقابة الله سبحانه وتعالى، أن نكون كما يريد الله ورسوله أن نكون..

لا يليق بنا كأمة قرآنية مجاهدة بأن نكون عشوائيين.. فالعشوائية ليست من أخلاقياتنا في شيء، ولا تنطبق إلا على من ابتعدوا عن الصراط المستقيم..

وهذا ما يشير إليه السيد القائد يحفظه الله في كثير من محاضراته، وخطاباته..

كل ما نرجوه ونأمل فيه هو أن يتفهم البعض من أُولئك المسؤولين وَالناشطين وَالكُتاب والمثقفين وَالإعلاميين أُولئك ممن يدّعون المثالية وهم في تفكيرهم وسلوكياتهم وما يعبرون به من منشورات على صفحاتهم، ليس إلا نوع من أنواع العشوائية المحشوة بالكبر والغرور والتعالي، التي تعتبر من المسببات التي ستسلبنا التوفيق تأخر النصر.

فلتكونوا في أعمالكم وحركاتكم وأداء واجباتكم ومسؤولياتكم كحركة رجال الله وأوليائه في ميدان المعركة وساحات القتال..

كونوا في جهادكم كالبنيان المرصوص حسب توجيهات القيادة، ولنكن مجاهدين مخلصين مع الله، وصادقين في تسليمنا للقيادة لتعجيل النصر.

تتمات الصفحة الأخيرة

الخطاب المموَّه

بمثلها، وهذا يعني أننا أصبحنا نملكُ زمامَ التصعيد والتحكم في مجريات الحرب، فنحن من يحدّد متى وأين وكيف ستكون الجولةُ القادمة، أَيْضاً يُعَدُّ هذا اعترافاً قوياً بالتقارب بميزان القوى وأن الحرب تحوّلت لمواجهة مباشرة بين دولتين وليس بين دولة وجماعة حسب ما كان يروّج له العدوان.

ثم إن التهديدَ المفترَضَ يعني بأن صواريخَنا البالستية وطائراتنا المسيّرة تتخطى أحدثَ المنظومات الدفاعية الأمريكية والأُورُوبية، وتفسير ذلك هو إبداءُ التخوف من مواصلة الردع اليمانية دافعاً القلق بالتهديد الذي يوضح ما وصل إليه نظام آل سعود من تخبط وتَيْهٍ.

هذا التخاطُبُ المثيرُ للجدل تعمده العدوان ولو أن فيه مخاطرةً معنويةً لصالح الجيش اليمني وحركة أنصار الله إلَّا أنه رأى أن خسارةَ شيءٌ مهمٌّ سيعوضُها بما هو أهم مثل وضعه المدنيين موضعَ المقايضة لحصد أكبر قدر ممكن من شفقة المجتمع الدولي والأمم المتحدة التي تبحثُ عن الحيل والمصوغات؛ لتغطية الجرائم الوحشية للعدوان وتبرئة مقترفيها.

ثمة رسالةٌ خطيرة أُخرى أرادت قيادةُ العدوان إيصالَها للقيادة السياسية في صنعاء وهي ضمنية تتستر خلف هذا التهديد الشكلي (إن استهدفتم مدنيينا سنستهدف قياداتكم)، فقد أريد أن يقرأ التهديد عكسياً فيكون (إن استهدفتم منشآتنا الحساسة وقياداتنا فإننا سنواصلُ استهدافَ مدنييكم)؛ وذلك للضغط على القوة الصاروخية بتذكيرها بما ستركبُه عنجهيةُ العدوان من جرائمَ فظيعةٍ بحق اليمنيين الأبرياء في حال تم استهدافُ المملكة وإيلامها، وفي الشق الآخر منها، استعاضت الرسالةُ عن ذكر الخطر المحدق بقياداتهم بتهديد أجوف لقيادات الجيش واللجان الشعبيّة، وما تلك الرسائلُ غير المباشرة إلَّا خطابٌ مموهٌ يموّهونه عن الرأي العام الدولي ويبدونه لليمنيين لتثبيطهم وامتصاص حماسهم الشعبي العارم المناهض للعدوان ومشاريعه، إلَّا أن حجمَ الوعي والإدراك بنوايا العدوان الخبيثة ارتفع منسوبُه عند الشعب اليمني وصار متحسباً ومستعداً لمواجهة أسوأ الاحتمالات.

ولم يكد يلملمُ ناطقُهم أوراقَه وخيباتِه حتى أفصحت مجازرُهم البشعةُ بحق عشرات الأبرياء من الأطفال والنساء من أبناء حجّة والجوف بما أضمرته رسائل الطاغوت المخادعة التي لا يقتنعُ بها أَو يصدق فحواها إلَّا منافقُ أعرابي أَو كاهنٌ أممي عزَّ عليه وجعُ المعتدين وهانت عليه أشلاءُ صغارنا المتكدسة في قائمة العار والإجرام التاريخي السعودي الصهيوأمريكي والأممي.

لكن، هما المالُ والنفطُ الرخيص وصنائعُهما بالادِّعاءات الرنّانة المتبنِّية لحقوق الإنسان وحرياته، فها هنا على الأرض وطنٌ وجيعٌ اجتمع العالم على حصاره وتشديد الخناق عليه، وهنا شعبٌ بريء أعزل يئن موتاً وقتلاً وجوعاً وقهراً على مرأى ومسمع وتأييد ممن يزعمون أنهم «قضاةُ العالم» الغافلون عن أن هناك يوماً لا مفرَّ فيه «لقضاة الأرض» من «قاضي السماء».

التنمية الحقيقية

والخضار، وإيجاد سياسة زراعية متكاملة وسياسة تسويقية وغيرها، فمتى ما أصبحنا نملك قوتنا الضروري، نأكل من خيرات أرضنا، ونلبس من مصانعنا، ونتعالج داخل بلداننا وعلاجنا محلي الصنع، وكل حاجياتنا يتم صناعتها محلياً بمواد خام محلية وأيادٍ محلية وعائدات هذه المصانع تعود للوطن، وبدأنا نصدر للخارج هنا نكون قد حقّقنا معنى التنمية، ووصلنا إلى التنمية الحقيقية، أما غيرها، فيعتبر كذباً على شعوبنا وتزييفاً للحقائق، ونبقى مرتهنين للخارج، ومنفذين لسياساتهم ومخطّطاتهم ومشاريعهم ومستعمرين لهم، فمن لا يملك قوته لا يملك قراره.

برنامج رجال الله: ملزمة {وَلْتَكُنْ مِنْكُم أُمَّة}

التثبيط مِعْوَل هدم خطير على الأُمَّـة.. فإذا لم نتعامل مع قضيتنا بجدِّية سنكون فعلًا جديرين بالخزي والعار

{يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ} (آل عمران:106) كفرتم بعد إيْمَانكم؛ لأنكم رضيتم لأنفسكم؛ لأنكم قصرتم؛ لأنكم فرطتم؛ لأنكم توانيتم فأصبحتم ضحية لأهل الكتاب فردوكم بعد إيْمَانكم كافرين، وهذا موقف خزي لكم؛ لأن الله يقول في القرآن وحدثنا عن أهل الكتاب أنه ليس فيهم ما يشدنا إليهم، ليس فيهم ما يجعلنا نتأثر بهم، أنهم في خبثهم ومكرهم على النحو الذي يجب أن نكون حريصين على الاعتصام بالله من أجل أن ننجى من كيدهم ومكرهم وخبثهم حتى لا نتحول بعد إيْمَاننا كافرين.

عندما تعاملنا مع القضية هذه ببرودة فأصبحنا نفتح أذهاننا وقلوبنا لهم، أصبحنا نفتح بيوتنا وأسرنا لهم، أصبحنا نؤيدهم، أصبحنا نتحَـرّك في خدمتهم، أليس هذا هو الخزي؟ أليس هذا هو الكفر بعد الإيْمَان، أن يكون الله قد عمل على إنقاذنا من أول مرة – عندما كنا قد أصبحنا على شفى حفرة من النار فأنقذنا منها – ثم على يد من؟ على يد اليهود والنصارى وبخبثهم ومكرهم نعود من جديد إلى النار.

فإذا لم نتعامل مع القضية بجدِّية كما ينبغي أن نكون في مواجهة خطورتها سنكون فعلًا جديرين بالخزي والعار فنقدم على الله – ونعوذ بالله من أن نكون من هؤلاء – نقدم على الله ووجوهنا مسودة فيقال لنا {أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ؟ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ} (آل عمران: من الآية 106)، أي أنه حصل كفر بعد إيْمَان، كفر بعد إيْمَان حصل، وكيف حصل؟ نحن قلنا بالأمس أن اليهودي لا يأتي إليك فيقول لك: أكفر بالقرآن، اكفر بمحمد رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، ولا يقول لك: تَيَهود تنَصْرَن. سيوصلك إلى الكفر من حيث لا تشعر، ومتى سيوصلك إلى الكفر من حيث لا تشعر؟ عندما تكون إنْسَانًا لا يبالي، عندما تكون مجتمعًا لا يبالي، عندما تظل مجتمعًا متفرقًا، عندما لا تهتم بهذه القضية فإنك قد هيأت نفسك لتكون بيئة صالحة توصلك إلى الكفر، توصلك إلى الارتداد بعد الإيْمَان فتقدم على الله – كفرد أَوْ كمجتمع – بوجوهٍ مسودّة {أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ؟ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ} (آل عمران: من الآية 106)؛ لأنه هنا كفر حصل بعد الإيْمَان، على يد من؟ أليس على يد أهل الكتاب.

المجتمع الذي لا يتحَـرّك على هذا النحو هو المجتمع القابل لأن يرتد بعد إيْمَانه فيصبحوا على يد أهل الكتاب كافرين، وإلا فمن؟ هل المجتمع الذي ينطلق على هذا النحو هو الذي يمكن أن يرتد بعد إيْمَانه كافرًا؟ لا. الأُمَّـة التي تتحَـرّك وتعتصم بحبل الله جميعًا، الأُمَّـة التي تتحَـرّك لتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتدعو إلى الخير، الأُمَّـة التي تتحَـرّك جسدًا واحدًا لا تسمح للتفرق والاختلاف أن يفرق صفوفها وكلمتها، هل يمكن أن تكون هي التي تكفر؟ لا. هؤلاء قال عنهم: {هُمُ الْمُفْلِحُونَ}، الكافرون عند الله يصفهم بأنهم خاسرون. فـ{الْمُفْلِحُونَ} عند الله كلمة لا تطلق على من يمكن أن يكون كافرًا أَوْ فاسقًا أَوْ ضالًا في هذه الحياة، أَوْ مقصرًا في أمر الله، {الْمُفْلِحُونَ} تُطلق على المؤمنين في أرقى درجات الإيْمَان، على المتقين في أرقى درجات التقوى، على السائرين على هدي الله.

إذًا فالمفلحون هم الذين لا يمكن أن يكونوا كافرين بعد إيْمَانهم، هم الذين يمكن فعلاً أن يكونوا هم من يضربوا أولئك الذين يعملون على أن تكفر الأُمَّـة بعد إيْمَانها، وليسوا هم الذين سيكونون ضحية لأهل الكتاب فيرتدوا بعد إيْمَانهم كافرين فتكون وجوههم ملطخة بالعار.

أولئك الذين يتحَـرّكون في تثبيط الناس والإرجاف عليهم وتخويفهم: [بَطِّل مالك حاجة]. الذين كنا نسمعهم من زمان: [بَطِّل با يقولوا أنت إرْهَابي، مالك حاجة] هؤلاء ماذا يعملون بكلامهم هذا؟ أليسوا ممن يهيئ الأُمَّـة إلى أن تكون كافرة بعد إيْمَانها؟ هم من يثبِّطون الأُمَّـة، ويثبّطُون الناس عن أن يسيروا على هدي الله فيصبحون متقين لله حق تُقاته، يصبحون أُمَّـة واحدة معتصمة بحبل الله بشكل جماعي، يصبحون أُمَّـة تدعو إلى الخير وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر.

هل هذا هو هداية لأناس يتحَـرّكون أم يقعدون؟ هل هو هداية لناس يعملون وينطلقون في ميادين العمل أم لأناس يجمدون؟ الذي يقول لك: [بَطِّل.. بَطِّل] وفي كُـلّ فترة يقول لك: [بَطِّل] أليس يدعوك إلى الجمود والتخلي عما هداك الله إليه، وتقعد عن العمل الذي أرشدك الله وألزمك أن تعمله؟ أليس ممن يعمل على أن يجعل منك شخصًا يمكن أن تكفر بعد إيْمَانك؟ فتكون ضحية للكافرين، لأهل الكتاب؟ إنهم ممن يقدمون على الله ووجوههم ملطخة بالعار، إنهم ممن يخدم اليهود والنصارى، ويخدمون من إذا خَلَوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ، من تحبونهم ولا يحبونكم إنهم يخدمون من هم حساد لنا، من هم أعداء لنا، من هم مبغضون لنا، من هم لا يودون أي خير لنا، ما أسود وجوههم!، وما أعظم ما لطخوا به وجوههم من الخزي والعار! فيقدمون على الله ووجوههم مسودة.

إن الآيات توحي بأن من يُقصّرون ويفرطون قد يكونون ممن يقدمون على الله ووجوههم مسودة، فكيف إذا كان ممن يعمل ويتحَـرّك، وتنطلق من فَمِه تلك الكلمات المثبطة للناس عن أن يسيروا على هدي الله فيحافظون على إسْلَامهم وينطلقون في مواجهة أعدائهم، فتنطلق منهم الكلمات المرعبة المخوفة المرجفة، ويصبغون أنفسهم بصبغة الناصحين المشفقين، أليس هؤلاء ممن يسودون وجوههم ممن يقدمون على الله ووجوههم مسودة فيقال لهم: {أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ} (آل عمران: من الآية 106)؟ بل كنتم ممن يهيئ الساحة لتكفر بعد إيْمَانها، ممن يساعد على أن يترسخ في الأُمَّـة ويسري في الأُمَّـة الكفر بعد الإيْمَان.

التثبيط هو مِعْوَل هدم خطير على الأُمَّـة؛ لهذا قال الله مهددا لأولئك الذين كانوا يسلكون مثل هذا الطريق في أوساط المجتمع في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) {لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا} (الأحزاب: من الآية 61) ملعونين أينما تحَـرّكوا، أينما التقيت بهم هم ملعونين، أينما التقيت بهم فاعرف أن الفارق فيما بينك وبينهم مليء بلعنة الله عليهم.

الإرهاب الحقيقي هو تضليل الأُمَّـة وتفريقها ومن يقوم بذلك يتلطخ بالخزي والعار في الدنيا والآخرة

المسيرة : خاص

زمننا امتلأ ظلماً وجوراً.. زمنٌ يُديرُه من ضُربت عليهم الذلة والمسكنة وباء بغضب من الله فأصبحوا يحركون العالم كما يشاؤون فيهلكون الحرث والنسل ويرتبكون أبشع الجرائم التي تندى لها جبين الإنْسَانية؛ ونظراً لخطورة المرحلة التي تمر بها الأُمَّـة الإسْلَامية التي سببها التفرقة والنزاعات والاختلاف، يواصل الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه- حديثه وتحذيره من التفرقة والاختلاف، مخاطباً أُمَّـة محمد صلوت الله عليه وعلى آله لعلها تفيق من سباتها فيتساءل قائلاً (ألسنا متفرقين؟ أليست الأُمَّـة متفرقة ومختلفة؟ حتى الزيدية أنفسهم في داخلهم متفرقين ومختلفين، فأين نحن نسير، وكيف نحن؟) مبيناً أننا أصبحنا كبني إسرائيل في اختلاف وتنازع وشتات، ما أَدَّى إلى تهاوننا وضعفنا وتسلُّط اليهود علينا.

وأكّد الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه- ضرورةَ التوحد والعمل في إطار أُمَّـة واحدة فقال: (يجب علينا أن ننطلق لنكون أُمَّـة واحدة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، ونتوحد لا نتفرق، ولا نختلف، لا نسمح للتفرق أن يتغلغل إلى صفوفنا، حتى ولا على شؤون الحياة، فإذا ما حصلت مشكلة نبادر إلى حلها نحن من جهة أنفسنا نحن المتشاجرين، نبادر إلى حل مشاكلنا)، محذراً من أن تتلقى أفكارنا وخطننا وأعمالنا وثقافتنا من قنوات عديدة.

وبيّن الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه- أنه في حالة ما إذا تلقينا أفكارنا وخططنا وثقافتنا من قنوات متعددة فإننا سنعيشُ في غفلة شديدة وضياع وتخبُّط في الدنيا والخُسران في الآخرة، منوّهاً أن واقعنا هو واقع من يسيرون إلى النار.

وتساءل الشهيد القائد عن الذي يمكنه أن يضمن نجاة الأُمَّـة الإسْلَامية من التهديد الرباني العظيم فقال: (ما الذي يضمن لنا أن نكون أُمَّـة تنجو من هذا التهديد الشديد بالعذاب العظيم؟). ناصحاً الأُمَّـة الإسْلَامية أن تعتصم بحبل الله ولا تتفرق وأن تنطلق في الميدان العملي كأمة واحدة تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وحذّر الشهيد القائد عقوبة التفريط والانحراف عن طريق الهداية التي رسمها الله لعباده، مؤكّداً أن عقوبة المخالف والعياذ بالله هو دخول جهنم.

قضية أصحاب الأخدود تؤكّد التوحد والعمل تحت أُمَّـة واحدة

وضرب الشهيد القائد مثلاً في هيئة تساءل يدل على توحد الكلمة والموقف فقال «(لو يأتي [الدَّجَّال] ويعمل [بركة] كبيرة ويملأها بالفحم ويملأها بالحطب ويوقدها نارًا، ويجي يجمع كُـلّ واحد منا، وقّع على هذه، وكونوا كلكم أُمَّـة واحدة على هذا، والاّ إلى داخل [البركة] هذه، تمام جميعا أليس الناس أكثرهم يقولون هكذا؟) مشيرا إلى قصة أصحاب الاخدود وقضيتهم العادلة التي ذكرها الله في القرآن وبين جزاء من قاموا بتعذيبهم مستدلاً بالآية {قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ} (البروج:7) مؤمنين، مؤمنين {وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} (البروج: 8).

التفرق يبني مجتمعاً في خدمة اليهود والنصارى

وبين الشهيد القائد أن بعض الطوائف الإسْلَامية خدمت اليهود والنصارى في تصرفها وتحريضها وتفريقها وتضليلها للإمة الإسْلَامية عن طريق المساجد والمدارس ومناهج التعليم كالوهّابيين الذين اتُهموهم من انطلقوا لخدمتهم بأنهم إرْهَابيون لمجرد تدمير برج نيويورك، الذي أوضح الشهيد القائد رضوان اله عليه تفاصيل الحادثة وأنها مجرد خدعة للشعوب العربية كي يتم احتلالها ونهب ثرواتها، مشيرا إلى أن الفكر الوهّابي منذ نشأته وهو يضلل الأُمَّـة ويفككها ويجعلها متناحرة فيما بينها.

وبعد أن أوضح الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه- أعمال الوهّابية سائلاً من وصفهم بالإرْهَاب قائلاً: (لماذا لم تتحَـرّكوا لمنعهم؟ لماذا كنتم تشجعونهم؟، لماذا كنتم تفتحون لهم أبواب مؤسسات الدولة؟، لماذا كنتم تفتحون لهم مراكز التربية والتعليم؟ لماذا كنتم تفتحون لهم المساجد؟ يوم كانوا يتحَـرّكون في تفريق كلمة الأُمَّـة، في التضليل على الأُمَّـة، في جعل اليمني هذا يلعن هذا، يطلع هذا وله ولاءات واعتقادات تخالف ما عليه هذا، يفرقون الطائفة الواحدة، يفرقون أبناء الزيدية – الطائفة التي هي المحقة، ونأمل أن يكون لها الدور الكبير في نصر الحق – يوم كانوا يتحَـرّكون لم تسموهم إرْهَابيين)).

وقال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه-: (هم إرْهَابيون فعلًا يوم كانوا يسعون في المجتمع ليفرقوا كلمة المجتمع، يفرقوا كلمة الناس ويضللونهم، هذا هو الإرْهَاب الحقيقي، هذا هو الإرْهَاب الذي هو إرْهَاب للمؤمنين، إرْهَاب للمسلمين). موضحاً أن تهدم وتدمير أسرة واحدة من أبناء الأُمَّـة الإسْلَامية أحب إلى قلوب اليهود والنصارى من بناية أبراج عديدة كبرج نيويورك.

أمة الإسْلَام كالبنيان الواحد يشد بعضه بعضاً

وتحدث الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه- حول الحديث الشريف المروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ((المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا)) قائلاً: إن رسول الله مثل المؤمنين بأنهم كالجسد الواحد ويجب أن يكونوا صرحاً واحداً، مؤكّداً أن من يهدم هذا الصرح بكلمة أَوْ عملٍ معينٍ هو أخطر من ذلك الذي يهدم برجٍ بطائرة أَوْ صاروخ.

وقال الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه- (إن هدم صرح الأُمَّـة هو الهدم الحقيقي، هو الذي ينفع أمريكا وإسرائيل، هو الذي ينفع اليهود والنصارى، الذي يضرهم هو بناء هذه الأُمَّـة وليس هدم ذلك المبنى في [نيويورك]، الذي يُعد ضربة لأمريكا هو بناء هذه الأُمَّـة لتصبح أُمَّـة واحدة، أُمَّـة واعية، أُمَّـة قادرة على أن تقف على قدميها، هذا هو الذي يُعد ضربة لأمريكا وليس ضرب الطوابق، عدت ملايين تبني مثل ذلك البرج وانتهت الإشكالية).

وأكّد الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه- أن ما يحصل في هذه الدنيا من مواقفَ هي بسبب جهل الناس بواقعهم ووضعيتهم، منوّهاً أن من يعمل على تفريق طائفة مُحِقَّة يمكن أن تجتمع على كلمة واحدة هذا هو يُلطِّخ وجهه بالعار وبالخزي، مؤكداً أن من سعى لتفريق الأُمَّـة وَيتولَّ اليهود والنصارى، ويقف في خدمتهم سيقدم على الله ووجهه أسود، وكذلك من لا يثقون بالله سيكون مصيرهم كمصير مَن ذُكِر.

قوات الاحتلال تعتقل 8 فلسطينيين في مناطقَ متفرقة بالضفة الغربية

المسيرة : فلسطين المحتلّة

اعتقلت قواتُ الاحتلال الصهيوني، أمس الاثنين، ثمانية فلسطينيين في مناطقَ متفرقة بالضفة الغربية.

وذكـرت وكالة معاً أن قوات الاحتـلال اقتحمت مدينتَي جنين ورام الله واعتقلت ثمانية فلسـطينيين، موضحة أن شاباً فلسطينياً أُصيب برصاص قوات الاحتلال الصهيوني خلال اقتحامها مدينة جنين بالضفة الغربية.

كمـا أكّـدت وكالـة الأنباء الفلسـطينية (وفا) أن قوات الاحتـلال اقتحمت مخيم جنين جنوب غرب المدينة وسـط إطـلاق الرصـاص وقنابـل الصـوت، مـا أدَّى إلى إصابـة فلسطيني بجروح.

وكان أُصيب ثلاثة فلسـطينيين، أمـس، برصاص قوات العـدوّ خلال اقتحامهـا مخيم بلاطـة شرق مدينة نابلس بالضفة الغربية.

لمواجهة «الضم» وصفقة القرن
مهرجان موحّد لفتح وحماس بغزة استكمالاً لتوحيد الجهود الفلسطينية

المسيرة : متابعات

أكّـد عضوُ المكتب السـياسي لحركة "حمـاس"، خليل الحية، أمس الاثنين، في تصريح صحفي، أنه تم التوافق على عقد مهرجان مركزي على أرض غزة الصامدة خلال الأيّام القليلة القادمة؛ اسـتكمالاً لتوحيد الجهود الفلسطينية في مواجهة خطة الضم وصفقة القرن.

وقال الحيـة: إن "المهرجان سيشـارك فيه ممثلون من مختلف مكونات شعب الفلسطيني، موضحًا أن المهرجان سـيتضمن كلمات ومشـاركات دولية رسـمية، إضافة إلى المشـاركة بكلمة للرئيس محمود عباس وكلمة إسـماعيل هنيـة رئيس المكتب السـياسي لحركة المقاومة الإسـلامية حماس".

ولفت عضو المكتب السـياسي لحركـة "حماس" إلى أن المهرجـان يأتي تأكيـدا على موقف الشـعب الفلسـطيني الموحد بكافـة فصائله وقواه وفي كُـلّ أماكن تواجده ضد مشروع الضم وصفقة القرن وكل المؤامرات التي تستهدفُ قضيةَ شعبنا وحقوقه التاريخية".

روحاني يدعو إلى إزالة جميع العراقيل التي تحول دون تصدير البضائع والسلع الإيرانية إلى الدول المجاورة

المسيرة : وكالات

أبـدى الرئيسُ الإيراني، حسـن روحاني، اهتماماً بالغـا بتطوير العلاقات الاقتصادية مـع دول الجوار، معتبرًا تصديرَ البضائع والسـلع الإيرانية إليها أولويةً.

ودعا روحانـي خلال اجتماع عقده لمناقشـة العراقيل التـي تمنع تصدير البضائع الإيرانية إلى ضرورة إزالة جميع العراقيل والعقبات التي تحول دون تصدير البضائع والسلع الإيرانية إلى الدول المجاورة.

ونـوّه روحاني إلى الخلل الذي طرأ على قطاع الصـادرات الإيرانية في الآونة الأخيرة؛ نتيجةَ الحظر الأمريكي الظالم وكذلك تفشي وباء كورونا، مُشيراً إلى أن القيـود التي فرضها تفشي الفَيروس بدأت تتسـاقط بالتدريج باسـتئناف نشـاط المعابـر الحدودية بـين إيران وسـائر الـدول المجاورة، مما يسـتلزم استثمار الفرصة وتوظيف الوضع الحالي لصالح تصدير البضائع الإيرانية.

ووصـف الرئيـسُ الإيراني مصـدّري البضائـع الإيرانية بأنهـم يقفون في الجبهة الأمامية للحرب الاقتصادية التي يشنها الأعداء على إيران مشدّدًا على أن ازدهـار قطاع الصادرات من الأولويات الأَسَاسـية للحكومة الإيرانية التي تدعمُ وبكل قوة التجارَ الذي ينشطون في تصدير البضائع الإيرانية.

وفيمـا نـوّه إلى أهميّـة تفعيـل اللجـان الاقتصادية المشـتركة مـع الدول المجاورة أكّـد أهميّة استثمار جميع الإمْكَانيات المتاحة في هذا المجال، مشيدا بارتفاع حجم الصادرات الإيرانية غير النفطية طول العام الماضي رغم الحظر الظالم على إيران.

إيران تنفذ حكم الإعدام بحق جاسوس أمدَّ أمريكا بمعلومات عن تحَرّكات سليماني

المسيرة : متابعات

أعلنـت السـلطات الإيرانيـة، أمس الاثنـين، تنفيذ حكم الإعدام بحق المواطن الإيراني محمود كاظم موسوي مجد، الـذي أدين بتهمة التجسـس لصالح المخابـرات الأمريكية والإسرائيلية، وتزويدهم بمعلومات عن تحَرّكات قائد فيلق القدس الإيراني الراحل الجنرال قاسم سليماني.

وقال المركز الإعلامي القضائي، في بيان له: إنه «تم تنفيذ حكم الإعدام بحق محمود كاظم موسـوي مجد بعد إدانته بالتجسـس لصالح وكالـة المخابرات المركزيـة الأمريكية والموساد الإسرائيلي»، حسب وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا».

وفي 9 يونيـو/ حزيـران المـاضي، أعلـن المتحدث باسـم القضـاء الإيراني، غلام حسـين إسـماعيلي، توقيع عقوبة الإعدام بحق موسوي بتهمة التجسس، بعدَ ما تم اعتقاله؛ بسَـببِ التجسـس على قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني قاسـم سـليماني، ورصد تحَرّكاتـه وتزويد العدوّ بأماكـن وجـوده وتنقلاته، مُشـيراً إلى أنه تقـاضى مبالغَ مالية بالدولار مقابل التجسس.

الجديرُ بذكر أن قائدَ قوة القدس الإيراني، الجنرال قاسم سـليماني، استشـهد، في الثالـث من شـهر يناير الماضي، برفقة نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي السابق أبو مهدي المهندس، بغارة أمريكية على مطار بغداد.

إصابة مدنيين اثنين بقذائف الاحتلال التركي على حي المحطة في القامشلي

المسيرة : متابعات

أُصيـب مدنيـان بجـروح جراء اعتـداء قـوات الاحتلال التركي بقذائف الهاون على حي المحطة بمدينة القامشلي.

وأفادت وكالة سـانا بأن قوات الاحتلال التركي قصفت بقذائف الهـاون منازل المواطنين، صبـاح أمس الاثنين، في حي المحطة بمدينة القامشـلي، ما تسـبب بإصابة مدنيين ووقوع أضرار مادية بالممتلكات والبنى التحتية.

وتسـتهدف قوات الاحتلال التركي ومرتزِقتها بالقذائف والصواريخ بشـكل متكـرّر، القرى والبلـداتِ الآمنة، الأمر الذي يـؤدي إلى وقوع ضحايا وإصابات بين الأهالي وأضرار بالممتلكات العامة والخَاصَّة.

ممثل حماس يزور السفير الروسي في بيروت

المسيرة : متابعات

التقـى ممثـلُ حركـة المقاومـة الإسـلامية حمـاس في لبنـان، أحمـد عبـد الهـادي، أمـس الاثنـين، بسـفير جمهوريـة روسـيا الاتّحاديـة في لبنان «الكسندر زاسبكين».

وفي القاء الذي حضره نائبُ المسؤول السـياسي للحركـة في لبنـان، جهـاد طـه، ومسـؤول العلاقـات الإعلاميـة والسياسـية عبـد المجيـد العـوض، تـم مناقشـةُ تطـورات الأوضـاع في فلسـطين والمنطقة، وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

واستعرض عبد الهادي خلال اللقاء، الـذي عُقد في مقر السـفارة الروسـية بالعاصمة اللبنانيـة بيروت، التحديات التـي تواجـه القضيـة الفلسـطينية، خُصُوصاً صفقـة القرن وما نتج عنها مـن قرار «ضم» الضفـة الغربية، الذي يرمـي إلى «ضـم» أجـزاء مـن الضفـة الغربية لصالح الاحتلال الصهيوني على حساب حقوق الشعب الفلسطيني.

وأكّـد عبـد الهـادي عـلى مواجهة الشـعب لهـذه الخطـة المرفوضة على المستوى الفلسطيني الرسمي والشعبي بموقـف فلسـطيني موحّـد، مطالبـاً الدولَ كافـة بالوقـوف إلى جانب الحق الفلسطيني ودعم الشعب الفلسطيني حتى تحرير أرضه واستعادة حقوقه.

وحول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين بلبنـان، أشـار عبـد الهـادي، إلى أنهم يعيشـون أوضاعـاً مأسـاوية عـلى المسـتوى المعيـشي والاجتماعـي داخل المخيمـات؛ بفعـل الأزمـة الاقتصادية التـي يشـهدها لبنـان، وعـدم منحهم حقوقهم المدنية والإنسـانية من الدولة اللبنانية.

وشـدّد ممثل الحركة على أنّ حماس ومعهـا كُـلّ الفصائـل الفلسـطينية حريصـة عـلى أمـن المخيمـات الفلسـطينية والجوار، ولن تسمح بأن تكون المخيمات صندوق بريد لأحد.

من جهته، رحّب السفيرُ بوفد حركة حماس، وأكّـد على موقف بلاده الداعم للحقوق الفلسـطينية، عادًّا أن صفقة القـرن وقرار «ضـم» الضفـة الغربية مرفوضة، ويجبُ أن تكون صيغة الحل عادلةً ومنصفة للشـعب الفلسـطيني بحيـث تمكّنـه مـن اسـترداد حقوقه الوطنية المشروعة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

الثلاثاء
30 ذي القعدة 1441هـ
21 يوليو 2020م

العدد
(955)

يجب مواصلة الاهتمام بالجانب الاقتصادي والزراعي والإنتاج الداخلي وهو مصلحة استراتيجية لشعبنا اليمني

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

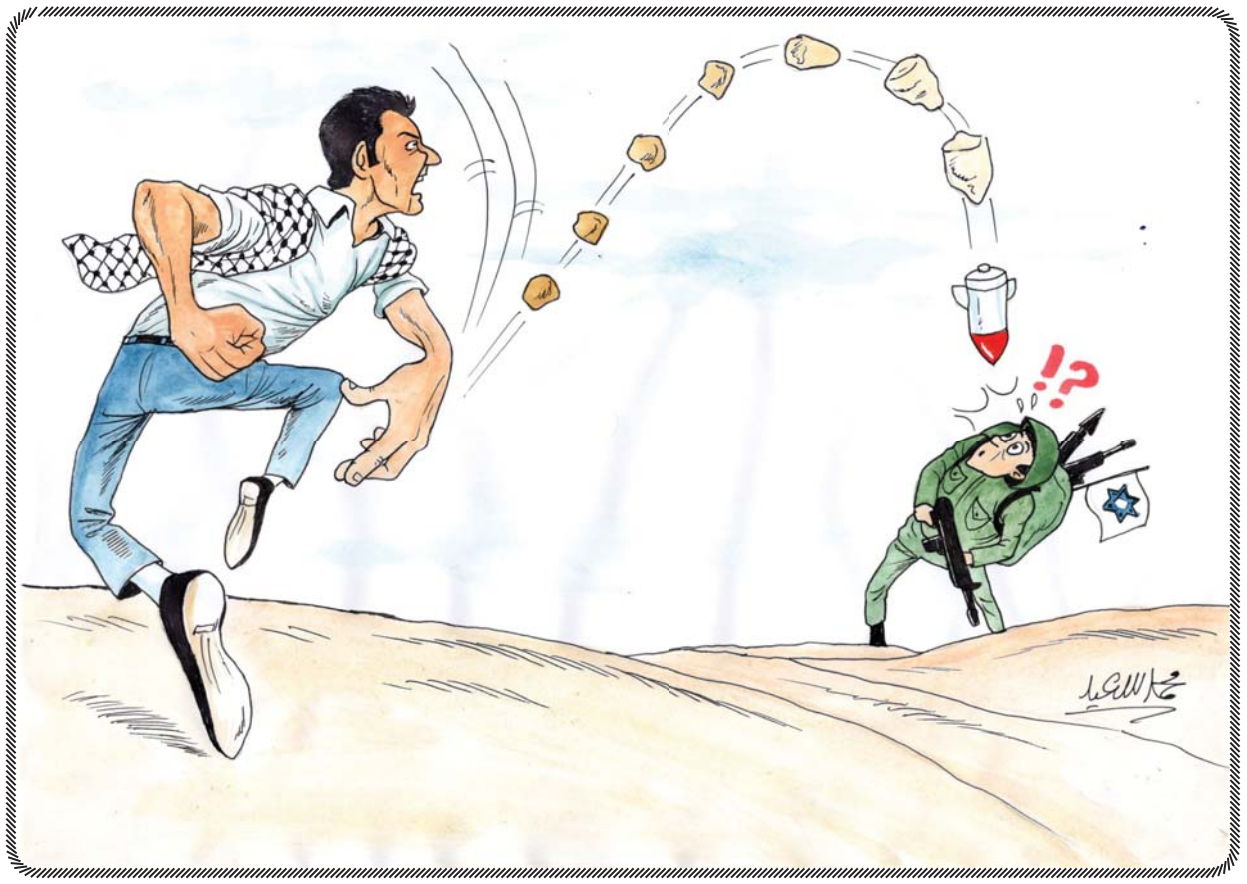

كلمة أخيرة

الخطاب المموَّه

رأي الله الأشول

لا تخلو مؤتمراتُ المدعو تركي المالكي الصحفية التي يعقدُها مضطراً بين الحين والآخر من التُّرَّهات والتفاهات ومتلازمة ضياع وقته ومشاهديه في شرح سيناريوهات حربية وعسكرية عجيبة لم تحدث إلَّا متزامنةً مع إنجازات وانتصارات للعدوان لا يتعدّى تحقيقُها غرفةَ المؤتمرات التي يتفلسفُ الناطقُ الرسمي بنثراتهم بين جنباتها.

فحديثُه المتواصلُ وغيرُ المجدي عن دفاعاتهم الجوية المتطورة جِدًّا والتي يحاول عبثاً إقناعَ نفسه ومواطنيه والعالم بجدوى فاعليتها في التصدي للزيارات الجوصاروخية اليمنية يغرد في وادٍ وما تحقّقه وتعبث به الصناعاتُ اليمانية على أرض نجد بوادٍ آخر.

كما إن عملياتِ استهداف مخازن السلاح ومنصَّات الصواريخ التابعة لـ [المليشيات الحوثية] حسب تعبيرات المالكي غدت غاراتُها أكثرَ عدداً من قطع السلاح والصواريخ التي يزعُمُ تدميرَها؛ نظراً لكَمِّ الغارات الهائل النابع من حقد آل سعود وإجرامهم.

لكن هذا الأخرق صرّح قبل أيَّام في مؤتمر صحفي بعبارة مهمة ملفتة تجعلُ كُلَّ حصيف يتوقفُ عند دلالتها كَثيراً، حيث قال مهدّداً الجيش اليمني: (إن استهدفتم مدنيينا سنستهدف قياداتكم)!!..

بغضِّ النظر عن قلبه للحقائق وتشتيت الناس وجعله الضحيةَ جلاداً إلَّا أن تلك العبارةَ تحملُ في طيات ما أُريد من وراءها اعترافاً ضمنياً وإقراراً على استحياء بما استمات الجانبُ الرسمي السعودي في إنكاره والتغطية عليه طوال سنوات العدوان..

إنه الإقرارُ بالخسائر الباهظة التي يتكبدونها سياسيًّا وعسكريًّا واقتصادياً جراء الضربات الجوصاروخية اليمنية؛ ذاك أنهم يهدّدون أن الضربةَ ستُرَدُّ

التتمة ص 9

الحصار لن يجديَكم نفعاً معشرَ المستكبرين

منير الشامي

تبنَّى تحالُفُ العدوان الإجرامي في عدوانه الغاشم على وطننا الإفراطَ الواسعَ في العداوة والإجرام والإسرافَ الشاملَ في البغضاء والحقد، فكشّر عن أنياب عدواته، وجرّد مخالبَ بُغضه منذ وهلته الأولى، وظل إفراطه وإسرافُه في ذلك يتنامى ويتضاعف مع كُلّ فشل يجنيه، وكل انتكاسة يتلقاها ومع كُلّ هزيمة يتجرعها، فأصبحت عداوتُه اليومَ للشعب اليمني وبغضه لهم بحجم جبال الأرض ووزنها، وبمثل صلابتها وقسوتها.

وكذلك كان حاله وما زال في حصاره الخانق، فيا لفرط غبائه وضَلال بصيرته.

هو لم يفهم حقيقة الشعب اليمني خلال ستة أعوام ولم يستوعب أن هذا الشعب العظيم يزداد صموداً وعنفواناً كلما زاد عداوة وبغضاً له، شعبٌ لا تكسر إرادته بالقوة مهما كانت عظمتها وشدتها ولم تكسر يوماً في ما مضى من تاريخه، هو شعب يحمل قيماً ومبادئ ويتسلح بالإيمان، وهذه كلها لا تكسر بالحديد والنار، ولا بالقصف والدمار بل تزيد منها قوة وعنفواناً وتتضاعف صلادةً وصلابة، وتتوهج شجاعة وإقداماً وثباتاً وتحدياً.

وهذا هو سر قوته وبأسه الذي أكّده الله تعالى في كتابه وأكّده رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- في هديه وفيهما أَيْضاً (كتاب الله تعالى وهدي نبيه) بيان واضح بنقطة ضعفه التي تكبح بأسه وتلين إرادته.

هذا الشعب لا تكسر إرادته إلا الكلمة الطيبة، ويملك بها ولا تلين صلابته إلا بالمعاملة الحسنة، ويسترق بها، يعشق الندية ويهوى التقدير والاحترام، ويمسك المعروف ويحمل الجميلَ طوال حياته. لذلك لن تكسروه بعدوانكم ولو طال أمده، ولن تخضعوه بحصاركم ولو دام عهده.

فأنتم بذلك تزيدونه قوةً وصموداً وتضاعفونه بأساً وتحدياً.

التنمية الحقيقية

محمد صالح حاتم

نسمعُ كَثيراً عن مصطلح تنمية، سوى تنمية اقتصادية، أَو تنمية بشرية، أَو تنمية مستدامة، ولكن كُلَّ هذه المصطلحات التي جاءت من دول الاستكبار الهدف منها هو إبعادُنا عن المعنى الحقيقي للتنمية، وما هو المقصود بالتنمية، وكيف تكون التنمية الحقيقية؟

الشهيد القائد تحدث في ملزمة (اشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً)، عن معنى التنمية وماذا يقصد أعدائنا بالتنمية فيقول: التنمية هذه التي تسمع عنها، تنمية، هل تعتقد أنها تنمية حقيقية؟ هم يحذرون من أن يعطوك تنميةً حقيقية تعطيك بنية اقتصادية حقيقية تقف على قدميك فوق بُنيانها أبداً.

لا تخرج تنميتهم عن استراتيجية أن تبقى الشعوبُ مستهلكة، ومتى ما نمت فلتتحول إلى أيدٍ عاملة داخل مصانعهم في بلداننا، لإنتاج ماركاتهم داخل بلداننا، ونمنحها عناوين وطنية [إنتاج محلي] والمصنع أمريكي، المصنع يهودي، والمواد الأولية من عندهم، وحتى الأغلفة من عندهم. التنمية لهم هنا، وفروا على أنفسهم كَثيراً من المبالغ؛ لأَنَّ الأيدي العاملة هنا أرخصُ من الأيدي العاملة لديهم في بلدان أُورُوبا وأمريكا وغيرها من البلدان الصناعية، إذاً فليكن [الدخان] هنا منتجاً محلياً [صُنع في اليمن]..

هذه التنمية التي يريدها لنا الأعداء كما عرّفها الشهيد القائد، أن نكونَ سوقاً مفتوحةً لمنتجاتهم، نأكُلُ من مزارع الحبوب الأمريكية والاسترالية، حتى المصانع التي توجد في البلدان العربية ومنها اليمن ليست سوى فروع لمصانعهم، مواد خامها من عندهم، عائداتها لهم، المحلي هو الأيادي العاملة فقط؛ لأَنَّها أرخص من الأيادي العاملة في بلدانهم.

هذه التنمية التي يريدها الأعداء.

ولكن مَا هِي التنمية الحقيقية، بمعناها الصحيح الذين من خلالها نكون دولة مستقلة دولة حرة مكتفية ذاتياً، دولة قوية، هي التنمية التي تعتمد في الأَسَاس على بناء الإنسان، بناءً دينياً وتربوياً، ووطنياً نغرس في قلبة الإيمان وحب الوطن ويتم تربيته تربية قرآنية ومن بعدها يتم بناؤه علمياً، نكسبه الخبرة والمهارة، ليكون إنساناً منتجاً ، هنا تكون البداية نحو التنمية الحقيقية هي تنمية الإنسان، بعدها تأتي تنمية المؤسّسات من خلال التوجّه الجاد للحكومات بمختلف مؤسّساتها في استغلال ثروات وموارد الدولة الاستغلال الأمثل والصحيح، ومنها الثروة الزراعية والتي تعتبر هي قمة التنمية وهي أَسَاس التنمية والبناء، من خلال استصلاح الأراضي الزراعية، وزراعة الحبوب والفواكه

التتمة ص 9